

## بشارة يوحنا

يَسُوعُ الْمَسِيحُ كَلِمَةُ اللَّهِ

١ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ\* مَوْجُودًا، وَكَانَ الْكَلِمَةُ مَعَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ هُوَ اللَّهُ. ٢ كَانَ الْكَلِمَةُ مَعَ اللَّهِ فِي الْبَدْءِ. ٣ بِهِ خُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِدُونِهِ لَمْ يَخْلُقْ شَيْءٌ مِمَّا خُلِقَ. ٤ فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ. وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ الَّتِي جَاءَتْ بِالنُّورِ لِلبَشَرِ. ٥ يَسْطَعُ النُّورُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تَهْزِمَهُ.†

٦ جَاءَ رَجُلٌ مُرْسَلًا مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوْحَنَّا. ٧ جَاءَ لِيَشْهَدَ عَنِ النُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ بِوِاسِطَتِهِ جَمِيعُ النَّاسِ. ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ. لَكِنَّهُ جَاءَ لِيَشْهَدَ عَنِ النُّورِ. ٩ أَمَّا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَنْبِئُ حَيَاةَ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَكَانَ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. ١٠ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَبِهِ خُلِقَ الْعَالَمُ، لَكِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْهُ. ١١ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ الَّذِي لَهُ، لَكِنَّ شَعْبَهُ لَمْ يَرِحِّبْ بِهِ. ١٢ أَمَّا الَّذِينَ قَبِلُوهُ، أَيِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَقَدْ أَعْطَاهُمُ الْحَقَّ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ. ١٣ فَهَمُ قَدْ وُلِدُوا مِنْ اللَّهِ، خِلَافًا لِلوِلَادَةِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ دَمٍ وَلَحْمٍ وَمِنْ إِرَادَةِ رَجُلٍ.

\* ١:١

الْكَلِمَةُ. «لُوجُوسُ». بِالْيُونَانِيَّةِ تَعْنِي أَيُّ شَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ الْإِتِّصَالِ، وَمُمْكِنُ أَنْ تُرْجَمَ إِلَى «رِسَالَةٍ». غَيْرَ أَنَّهَا هُنَا تَعْنِي «الْمَسِيحُ» نَفْسَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ النَّاسَ عَنْ ذَاتِهِ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. انظُرْ عِبْرَانِيَيْنِ

1: 2. مكررة في الأعداد 1، 2، 14.

† ١:٥

تهزمه. أو «تفهمه».

١٤ وَصَارَ الْكَلِمَةُ إِنْسَانًا، وَعَاشَ بَيْنَنَا. وَنَحْنُ رَأَيْنَا مَجْدَهُ، ذَلِكَ الْمَجْدُ الَّذِي نَالَهُ مِنَ الْآبِ بِاعْتِبَارِهِ ابْنَهُ الْوَحِيدَ مَمْلُوءًا مِنَ النِّعْمَةِ وَالْحَقِّ. ١٥ شَهِدَ لَهُ يُوحَنَّا وَأَعْلَنَ: «هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كُنْتُ أَعْنِيهِ حِينَ قُلْتُ: «الَّذِي بَعْدِي أَعْظَمُ مِنِّي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»» ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْمَلءِ أَخَذْنَا كُلُّنَا نِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧ فَالْشَّرِيعَةُ أُعْطِيَتْ بِوَسِطَةِ مُوسَى، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِجَاءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٨ مَا مِنْ أَحَدٍ رَأَى اللَّهَ قَطُّ، لَكِنَّ ابْنَ الْوَحِيدِ الَّذِي هُوَ اللَّهُ الْمُتَّحِدُ بِالْآبِ، عَرَّفَنَا بِهِ.

### شَهَادَةُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

١٩ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا عِنْدَمَا أُرْسِلَ يَهُودٌ مَدِينَةَ الْقُدْسِ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» ٢٠ فَتَكَلَّمَ بِصِرَاحَةٍ وَلَمْ يَمْتَنِعْ عَنِ الْإِجَابَةِ، بَلِ اعْتَرَفَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.»

٢١ فَسَأَلُوهُ: «فَمَنْ أَنْتَ إِذَا؟ أَنْتَ إِبِلْيَا؟» †

قَالَ: «لَا.»

فَسَأَلُوهُ: «أَنْتَ النَّبِيُّ؟» §

فَقَالَ: «لَا.»

٢٢ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ إِذَا؟ قُلْ لَنَا لِكَيْ نَقْدِمَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أُرْسَلُونَا. مَاذَا

تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟»

† ١:٢١

أَنْتَ إِبِلْيَا. أَحَدُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءِ عَلَى مَلَاخِي 4: 6-5.

§ ١:٢١

أَنْتَ النَّبِيُّ. كَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيءَ نَبِيٍّ مِثْلَ مُوسَى بِنَاءِ عَلَى تَشْبِيهِ 18: 15-19.

٢٣ فقال يوحنا مستخدماً كلمات النبي إشعياء:

«أنا صوتُ إنسانٍ ينادي في البرية:

اصنعوا طريقاً مستقيماً للرب.» ☆

٢٤ وكان الفريسيون هم الذين أرسلوا هؤلاء الرجال. ٢٥ فاستفسروا منه وقالوا: «إن لم تكن أنت المسيح، ولا إيليا، ولا النبي، فلماذا تعمّد؟»

٢٦ فأجاب يوحنا وقال: «أنا أعمّد في الماء، لكن يقف بينكم من لا تعرفونه. ٢٧ هو الذي يأتي بعدي، ويكون أعظم مني، فلا أستحق حتى أن أحلّ رباط حذائه.»

٢٨ كان ذلك في قرية بيت عنيا على الضفة الشرقية من نهر الأردن. فقد كان يوحنا يعمّد هناك.

يسوع هو حمل الله

٢٩ وفي اليوم التالي، رأى يوحنا يسوع آتياً نحوه فقال: «هذا هو حمل الله الذي يزيل خطية العالم. ٣٠ هذا هو الذي قلت عنه: <يأتي بعدي رجل أعظم مني، لأنه كان قبلي.> ٣١ وأنا لم أكن أعرفه، لكنني جئت أعمّد في الماء لكي يصير هو معروفاً لبني إسرائيل.»

٣٢ ثم شهد يوحنا فقال: «رأيت الروح ينزل من السماء مثل حمامة ويستقر عليه. ٣٣ أنا نفسي لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمّد في

الماء قال لي: «مَنْ تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، هُوَ الَّذِي سَيَعْمَدُ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ». ٣٤ وَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

### أَوَّلُ تَلَامِيذِ يَسُوعَ

٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَ يُوْحَنَّا وَاقْفًا مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. ٣٦ فَرَأَى يَسُوعَ مَرًّا فَقَالَ: «هَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ.» ٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلْمِيذَانِ مَا قَالَهُ، تَبِعَا يَسُوعَ. ٣٨ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ فَرَأَاهُمَا يَتَّبِعَانِهِ، فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تَرِيدَانِ؟» فَقَالَا لَهُ: «رَائِي - أَيَّ يَا مَعْلَمُ - أَيَّنْ تَقِيمُ؟» ٣٩ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا.» فَذَهَبَا وَرَأَيَا أَنَّنِى كَانَ يُقِيمُ، وَبَقِيَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

٤٠ وَكَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ أَحَدَ التَّلْمِيذِينَ الَّذِينَ سَمِعَا مَا قَالَهُ يُوْحَنَّا وَتَبِعَا يَسُوعَ. ٤١ فَوَجَدَ أَخَاهُ سَمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَجَدْنَا مَسِيحًا!» \*\* أَيَّ الْمَسِيحِ. ٤٢ وَأَتَى أَنْدَرَاوُسُ بِأَخِيهِ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعَ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، وَسَتُدْعَى كَيْفَا.» †† وَمَعْنَى هَذَا الْأَسْمِ «صَخْرُ.»

٤٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ قَرَّرَ يَسُوعُ الذَّهَابَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. فَوَجَدَ رَجُلًا اسْمُهُ فِيلِبُّسُ وَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» ٤٤ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ صَيْدَا، بَلَدَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ. ٤٥ وَوَجَدَ فِيلِبُّسُ ثَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَجَدْنَا الرَّجُلَ

\*\*

١:٤١

مَسِيحًا. اللَّفْظُ الْأَرَامِيُّ لِكَلِمَةِ «الْمَسِيحِ.»

†† ١:٤٢

كَيْفَا. كَلِمَةُ آرَامِيَّةٌ يُقَابِلُهَا فِي الْيُونَانِيَّةِ «بَيْتْرُوسُ» وَمَعْنَاهَا «صَخْرُ.»

الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي كُتُبِ الشَّرِيعَةِ، وَالَّذِي كَتَبَ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ! هُوَ  
 يَسُوعُ بْنُ يَوْسُفَ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ.» ٤٦ فَقَالَ لَهُ تَنَّايِيلُ: «أَيْمَنُ أَنْ يُخْرَجَ  
 شَيْءٌ صَالِحٌ مِنَ النَّاصِرَةِ؟» فَقَالَ فِيلِبُّسُ: «تَعَالَ وَانظُرْ بِنَفْسِكَ.»

٤٧ وَرَأَى يَسُوعُ تَنَّايِيلَ آتِيًا نَحْوَهُ، فَقَالَ عَنْهُ: «هَذَا إِسْرَائِيلِيُّ أَصِيلٌ  
 لَا خِدَاعَ فِيهِ!» ٤٨ فَقَالَ لَهُ تَنَّايِيلُ: «كَيْفَ عَرَفْتَنِي؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ:  
 «رَأَيْتَكَ عِنْدَمَا كُنْتَ تَحْتَ شَجَرَةِ التَّيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فِيلِبُّسُ.» ٤٩ فَقَالَ  
 تَنَّايِيلُ: «يَا مَعْلَمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!» ٥٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ:  
 «أَتُؤْمِنُ بِي لِأَنِّي قُلْتُ لِي رَأَيْتَكَ تَحْتَ شَجَرَةِ التَّيْنِ؟ سَتَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا.»  
 ٥١ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ تَنْفَتِحُ وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ  
 يَصْعَعُدُونَ وَيَنْزِلُونَ» †† عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

## ٢

## المُعْجِزَةُ الْأُولَى

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، أُقِيمَ عُرْسٌ فِي بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَكَانَتْ أُمُّ  
 يَسُوعَ هُنَاكَ. ٢ وَقَدْ دُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. ٣ وَعِنْدَمَا نَعَدَ  
 النَّبِيذُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَمْ يَعْدهُ عِنْدَهُمْ نَبِيذٌ.» ٤ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا  
 تَأْتِينَ إِلَيَّ يَا أُمِّي؟ لَمْ يَحِنِ الْوَقْتُ لِأَبْدَأْ عَمَلِي بَعْدُ!» ٥ أَمَّا أُمُّهُ فَقَالَتْ لِلْخُدَّامِ:  
 «افْعَلُوا كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ.»

٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سِتَّةُ أَحْوَاضٍ حَجْرِيَّةٍ لِلْمَاءِ، يَسْتَعِدُّهَا الْيَهُودُ لِلْإِغْتِسَالِ وَفَقًّا لَطُقُوسِهِمْ.\* وَكَانَ كُلُّ حَوْضٍ مِنْهَا يَتَسَعُ لثَمَانِينَ أَوْ مِائَةً وَعِشْرِينَ لِتْرًا. † ٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْخُدَّامِ: «امْلَأُوا الْأَحْوَاضَ بِالْمَاءِ.» فَمَلَأُوهَا إِلَى حَافَتِهَا. ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَالآنَ اغْرِفُوا مِنْهَا، وَقَدِّمُوا لِلرَّبِّيسِ الْحَفْلِ.» فَفَعَلُوا ذَلِكَ. ٩ فَذَاقَ رَبِّيسُ الْحَفْلِ الْمَاءَ الَّذِي تَحَوَّلَ إِلَى نَبِيذٍ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ النَّبِيذُ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ كَانُوا يَعْلَمُونَ. فَاسْتَدْعَى الْعَرِيسَ ١٠ وَقَالَ لَهُ: «فِي الْعَادَةِ يُقَدِّمُ النَّاسُ النَّبِيذَ الْجَيِّدَ أَوَّلًا، وَبَعْدَ أَنْ يَسْكُرَ الضُّيُوفُ، يُقَدِّمُونَ النَّبِيذَ الْأَقْلَّ جُودَةً، لَكِنَّكَ أَبْقَيْتَ النَّبِيذَ الْجَيِّدَ إِلَى الْآنَ!»

١١ كَانَتْ هَذِهِ أَوْلَى الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ، وَقَدْ صَنَعَهَا فِي بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. فَأَظْهَرَ يَسُوعُ مَجْدَهُ، وَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذَهُ. ١٢ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ مَعَ أُمِّهِ وَأَخَوْتِهِ وَتَلَامِيذِهِ. وَأَقَامُوا هُنَاكَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ.

### يَسُوعُ يُطْرِدُ التُّجَّارَ مِنْ سَاحَةِ الْمَهْبَلِ

١٣ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ وَشَيْكَاً، فَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٤ وَوَجَدَ فِي سَاحَةِ الْمَهْبَلِ اشْتِخَاصًا يَبِيعُونَ ثِيرَانًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا. وَوَجَدَ

\* ٢:٦

لِلْإِغْتِسَالِ وَفَقًّا لَطُقُوسِهِمْ. كَانَ لِلْيَهُودِ قَوَاعِدٌ خَاصَّةٌ لِلْإِغْتِسَالِ قَبْلَ الْأَكْلِ وَقَبْلَ الصَّلَاةِ أَوْ الْعِبَادَةِ فِي الْمَهْبَلِ وَفِي مَنَاسِبَاتٍ أُخْرَى.

† ٢:٦

لثَمَانِينَ أَوْ مِائَةً وَعِشْرِينَ لِتْرًا. حَرْفِيًّا: «لِمِثَالَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.»

صَرَافِينَ جَالِسِينَ إِلَى مَوَائِدِهِمْ. ١٥ فَصَنَعَ سَوَاطٍ مِنَ الْحِجَالِ وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنْ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ مَعَ الْغَنَمِ وَالْتِيرَانِ. وَبَعَثَ نَقُودَ الصَّرَافِينَ، وَقَلَبَ مَوَائِدِهِمْ. ١٦ وَقَالَ لِبَائِعِي الْحَمَامِ: «أَخْرِجُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا! وَلَا تَجْعَلُوا مِنْ بَيْتِ أَبِي سُوقًا لِلتِّجَارَةِ!» ١٧ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«أَكَلْتَنِي الْغَيْرَةَ عَلَى بَيْتِكَ.» ☆

١٨ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْيَهُودِ: «آيَةٌ مُعْجِزَةٌ سَتَرِينَا لِنُثَبِّتَ حَقَّكَ فِي أَنْ تَفْعَلَ

مَا فَعَلْتَ؟»

١٩ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَهْدِمُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَأَنَا سَأَبْنِيهِ ثَانِيَةً فِي

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

٢٠ فَقَالَ أُولَئِكَ الْيَهُودِ: «لَقَدْ اسْتَغْرَقَ بِنَاءُ هَذَا الْهَيْكَلِ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَنْتَ سَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟»

٢١ لَكِنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي عَنَاهُ يَسُوعُ هُوَ جَسَدُهُ. ٢٢ فَلَمَّا قَامَ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ

الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمَنُوا بِالْكِتَابِ وَبِكَلَامِ يَسُوعَ.

٢٣ وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَثْنَاءَ عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ

بِاسْمِهِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا. ٢٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ

يَأْتِمُنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَدْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ جَمِيعًا. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ أَنْ يُخْبِرَهُ

أَحَدٌ عَنِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي دَاخِلِ النَّاسِ.

## يسوع ونيقوديموس

١ وكان هناك رجل من الفريسيين اسمه نيقوديموس، كان من قادة اليهود.  
 ٢ فجاء إلى يسوع ليلاً وقال له: «يا معلم، نحن نعلم أنك معلم جئت من عند الله، لأنه ما من أحدٍ يستطيع أن يصنع المعجزات التي تصنعها أنت إن لم يكن الله معه.»

٣ فأجاب يسوع: «أقول الحق لك: لن يرى أحدٌ ملكوت الله ما لم يولد

ثانية.»

٤ فقال له نيقوديموس: «وكيف يمكن لأحد أن يولد ثانية وهو مجرّز؟  
 أيمنه أن يدخل بطن أمه ثانية ويولد؟»

٥ فأجاب يسوع: «أقول الحق لك: ينبغي أن يولد الإنسان من الماء والروح، وإلا فلن يدخل ملكوت الله. ٦ فما يولد من البشر هو بشري، وما يولد من الروح هو روجي. ٧ لا تستغرب أنني قلت لك ينبغي أن تولدوا ثانية. ٨ تهب الريح حيث تحب. فأنت تسمع صوتها، لكنك لا تعرف من أين تأتي ولا إلى أين تذهب. هكذا هو الأمر مع كل من يولد من الروح.»

٩ فقال نيقوديموس: «كيف يمكن أن يكون هذا؟»

١٠ فأجاب يسوع: «كيف لا تعلم هذا وأنت من معلمي بني إسرائيل؟

١١ أقول الحق لك: إنما نتحدث عما نعرف، ونخبر بما رأينا، لكنكم ترفضون ما نقول. ١٢ حدثكم عن الأمور الأرضية ولا تؤمنون، فكيف ستؤمنون

إِنْ حَدَّثْتُمْ عَنِ الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ؟<sup>١٣</sup> وَلَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ، إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَهُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

١٤ وَكَأَنَّ رَفَعَ مُوسَى الْحَيَاةَ فِي الْبَرِّيَّةِ،\* يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،<sup>١٥</sup> لِكَيْ يَبَالَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»

١٦ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.<sup>١٧</sup> فَاللَّهُ لَمْ يُرْسِلْ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ يَدِينَ الْعَالَمَ، لَكِنَّهُ أَرْسَلَهُ لِكَيْ يَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ.<sup>١٨</sup> مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانَ، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ فَهُوَ مُدَانَ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.<sup>١٩</sup> وَهَذَا هُوَ أَسَاسُ الدِّينُونَةِ: أَنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكِنَّ النَّاسَ فَضَلُوا الظُّلْمَةَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.<sup>٢٠</sup> فَمَنْ يَفْعَلُ الشُّرُورَ يَكْرَهُ النُّورَ. وَهُوَ لَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَتَكَشَّفَ أَعْمَالُهُ.<sup>٢١</sup> أَمَّا الَّذِي يُطِيعُ الْحَقَّ، فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّهُ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

### يَسُوعُ وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٢٢ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. فَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَهُمْ، وَكَانَ يَعْمَدُ النَّاسَ.<sup>٢٣</sup> وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يَعْمَدُ فِي مَنطِقَةِ عَيْنِ نُونٍ قَرْبَ قَرْيَةِ سَالِيمٍ. فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ مَاءٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَتَعَمَّدُونَ هُنَاكَ،<sup>٢٤</sup> إِذْ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ سَجِنَ بَعْدُ.

\* ٣:١٤

رَفَعَ مُوسَى ... الْبَرِّيَّةِ. انظر كِتَابَ الْعَدَدِ 21: 9-4.

٢٥ وَحَدَّثَتْ مُجَادَلَةً بَيْنَ بَعْضِ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا وَبَيْنَ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ حَوْلَ  
مَسْأَلَةِ الْاِغْتِسَالِ الطَّقْسِيِّ. ٢٦ فَجَاءُوا إِلَى يُوْحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، لَقَدْ  
شَهِدْتَ عَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَعَكَ عَلَى الصَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
وَهَا هُوَ أَيْضًا يَعْمِدُ النَّاسَ، وَالْجَمِيعُ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ!»

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يُوْحَنَّا: «لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ مِنَ  
السَّمَاءِ. ٢٨ وَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ عَلَيَّ قُلْتُ: أَنَا لَسْتُ الْمَسِيحَ، لَكِنَّ  
اللَّهَ أَرْسَلَنِي قَبْلَهُ. ٢٩ الْعُرُوسُ لِلْعَرِيسِ، أَمَّا إِسْبِينُ† الْعَرِيسِ فَيَقِفُ مُنْتَظِرًا  
أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ. وَيَفْرَحُ كَثِيرًا حِينَ يَسْمَعُ صَوْتَ الْعَرِيسِ. وَقَدْ اكْتَمَلَ  
الآنَ فَرِحِي هَذَا بِمَجِيئِهِ. ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ تَزْدَادَ أَهْمِيَّتُهُ، وَأَنْ تَنْقُصَ أَهْمِيَّتِي.»

### يَسُوعُ فَوْقَ الْجَمِيعِ

٣١ وَتَابَعَ يُوْحَنَّا فَقَالَ: «الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقَ يَكُونُ فَوْقَ الْجَمِيعِ. أَمَّا  
الَّذِي مِنَ الْأَرْضِ، فَإِلَى الْأَرْضِ يَنْتَمِي، وَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا أَرْضِيًّا. فَمَنْ يَأْتِي  
مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُ عَلَى الْجَمِيعِ. ٣٢ فَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا رَأَى وَسَمِعَ. وَمَا مِنْ أَحَدٍ  
مِنْكُمْ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ. ٣٣ أَمَّا مَنْ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ فَهُوَ يُقَرُّ بِأَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ.  
٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ، يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. فَاللَّهُ يُعْطِي الرُّوحَ لِلابْنِ بِلا  
حَدٍّ. ٣٥ الْآبُ يُحِبُّ الْابْنَ، وَقَدْ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ٣٦ فَالَّذِي يُؤْمِنُ

† ٣:٢٩

إسبين. أو «صديق». وهو في العادة شخصٌ مقربٌ من العريس يساعد في تنظيم حفل الزفاف.

بِالابْنِ يَمْلِكُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، أَمَا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالابْنِ فَلَنْ يَرَى تِلْكَ الْحَيَاةَ، وَلَنْ يَرْفَعَ عَنْهُ غَضَبُ اللَّهِ.»

## ٤

### يَسُوعُ وَالْمَرَأَةُ السَّامِرِيَّةُ

١ وَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَلَهَّدُ وَيَعْمَدُ أَشْخَاصًا أَكْثَرَ مِنْ يُوْحَنَّا، ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْمَدُ، بَلْ تَلَامِيذُهُ. ٣ فَغَادَرَ يَسُوعُ إِقْلِيمَ الْيَهُودِيَّةِ وَعَادَ ثَانِيَةً إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. ٤ وَكَانَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَمْرُ عِبْرَ إِقْلِيمِ السَّامِرَةِ.

٥ فَوَصَلَ إِلَى بَلَدَةٍ سَامِرِيَّةٍ تَدْعَى سُوخَارَ. وَهِيَ قُرْبَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا يَعْقُوبُ لِابْنِهِ يُوسُفَ. ٦ وَكَانَتْ بئرُ يَعْقُوبَ هُنَاكَ. جَلَسَ يَسُوعُ عِنْدَ الْبِئْرِ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَعَبًا مِنَ الْمَسِيرِ. وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. ٧ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ لِتَأْخُذَ مَاءً مِنَ الْبِئْرِ. فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ.» ٨ وَكَانَ التَّلَامِيذُ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيشْتَرُوا طَعَامًا.

٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «أَنْتَ يَهُودِيٌّ، وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ. فَكَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أُعْطِيكَ لِتَشْرَبَ؟» قَالَتِ الْمَرَأَةُ هَذَا لِأَنَّ الْيَهُودَ يَرْفُضُونَ أَنْ يَخْتَلِطُوا بِالسَّامِرِيِّينَ.\* ١٠ فَاجَابَهَا يَسُوعُ: «أَنْتِ لَا تَعْرِفِينَ مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ،

\* ٤:٩

يرفضون... بالسَّامِرِيِّينَ. أو «يرفضون أن يستخدما الأشياء التي استخدمها السَّامِرِيُّونَ.» وذلك لأنَّ السَّامِرِيِّينَ كانوا يهوداً مختلطين بغير اليهود، ولأنهم غيروا المكان التقليدي للعبادة.

وَلَا تَعْرِفِينَ مَنْ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ. فَلَوْ عَرَفْتِ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ، وَلَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا.»

١١ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «لَيْسَ لَدَيْكَ دَلْوٌ يَا سَيِّدَ، وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ. فَكَيْفَ سَتَحْضِلُ عَلَيَّ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَاءِ؟ لَا أَظُنُّكَ أَعْظَمَ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ! ١٢ فَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا هَذِهِ الْبِئْرَ، وَقَدْ شَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ وَمَوَاشِيهِ.»

١٣ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ سَيَعْطَشُ ثَانِيَةً، ١٤ أَمَّا مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أَعْطَيْهِ إِيَّاهُ أَنَا، فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا، بَلْ يَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي أَعْطَيْهِ نَبْعًا فِي دَاخِلِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مُعْطِيًا حَيَاةً أَبَدِيَةً.»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ يَا سَيِّدَ، فَلَا أَعْطَشُ أَبَدًا وَلَا أَعُودُ إِلَى هُنَا طَلْبًا لِلْمَاءِ.»

١٦ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَنَادِي زَوْجَكَ وَتَعَالَا إِلَى هُنَا.» ١٧ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَا زَوْجَ لِي!» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَصَبْتَ بِقَوْلِكَ: <لَا زَوْجَ لِي.> ١٨ فَقَدْ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي تَعِيشِينَ مَعَهُ الْآنَ، فَلَيْسَ زَوْجَكَ! فَقَدْ صَدَقْتَ.»

١٩ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدَ، لَا بَدَّ أَنْكَ نَبِيٌّ! ٢٠ لَقَدْ عَبْدَ آبَاؤُنَا السَّامِرِيُّونَ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، † أَمَّا أَنْتُمْ الْيَهُودُ فَتَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ!»

٢١ فقال لها يسوع: «يا امرأة، صدَّقيني أنه سيأتي الوقت حين ستعبدون الآب لا على هذا الجبل ولا في مدينة القدس. ٢٢ أنتم السامريين تعبدون ما لا تعرفون، أما نحن اليهود فنعرف ما نعبد، لأن الخلاص يأتي من اليهود. †  
٢٣ ولكن سيأتي وقت، بل أتى الآن، حين يعبد العابدون الحقيقيون الآب عبادة روحية وحقيقية. فهكذا يريد الآب أن يكون عابده. ٢٤ الله روح، والذين يعبدونه ينبغي أن يعبدوه بالروح والحق.»

٢٥ فقالت: «أنا أعرف أن مسيحا - أي المسيح - سيأتي. وحين يأتي سيخبرنا بكل شيء.»

٢٦ قال يسوع: «أنا هو الذي أكلمك.»

٢٧ وفي تلك اللحظة وصل تلاميذه، ودهشوا جدا لأنه كان يتكلم مع امرأة. لكن لم يسأله أحد منهم: «ما الذي تريده منها؟» أو «لماذا تكلمها؟»  
٢٨ أما المرأة فقد تركت جرتها، وعادت إلى البلدة وقالت للناس:  
٢٩ «تعالوا ليروا إنسانا أخبرني بكل ما فعلت في حياتي! أيمكن أن يكون هو المسيح؟» ٣٠ فتركوا بلدتهم وذهبوا إليه.

٣١ وفي ذلك الوقت، كان تلاميذه يحثونه ويقولون: «يا معلم، كل شيئا!»

‡ ٤:٢٢

اخلاص ... من اليهود. ربما يكون المقصود «المخلص»، أو «معرفة الخلاص». قارن مع إشعياء 2:

3.

‡ ٤:٢٥

مسيحا. انظر يوحنا 1: 41.

٣٢ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «عِنْدِي طَعَامٌ لَا أَكَلُهُ لَا تَعْرِفُونَ عَنْهُ شَيْئًا.»  
 ٣٣ فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَيْمِكُنْ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ قَدْ أَحْضَرَ  
 إِلَيْهِ طَعَامًا؟»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ تَنْفِيذُ إِرَادَةِ ذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَإِتْمَامُ  
 الْعَمَلِ الَّذِي كَلَّفَنِي بِعَمَلِهِ. ٣٥ أَنْتُمْ تَقُولُونَ حِينَ تَزْرَعُونَ: «سَيَأْتِي الْحَصَادُ  
 بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.» وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: افْتَحُوا عَيْنَكُمْ وَانظُرُوا إِلَى الْحَقُولِ. إِنَّهَا  
 الْآنَ نَاضِجَةٌ لِلْحَصَادِ. ٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ مَحْصُولًا لِلْحَيَاةِ الْآبِدِيَّةِ.  
 وَهَكَذَا يَفْرَحُ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. ٣٧ وَيَصْدُقُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: «وَاحِدٌ يَزْرَعُ  
 وَآخَرٌ يَحْصِدُ.» ٣٨ وَأَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصِدُوا مَحْصُولًا لَمْ تَتَّعَبُوا فِيهِ. فَقَدْ تَعَبَ  
 فِيهِ آخَرُونَ، وَانْتَفَعْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ.»

٣٩ فَمَنْ بِهِ سَامِرِيُّونَ كَثِيرُونَ مِنْ تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِسَبَبِ مَا قَالَتْهُ الْمَرْأَةُ  
 فِي شَهَادَتِهَا: «أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ فِي حَيَاتِي!» ٤٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ  
 السَّامِرِيُّونَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٤١ فَتَكَثَّرَ جِدًّا  
 عِدَدُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِسَبَبِ كَلَامِهِ.

٤٢ وَقَالُوا لِلرَّأَةِ: «لَمْ نَعُدْ نُوْمِنُ بِنَاءٍ عَلَى كَلَامِكَ، لِأَنَّ سَمِعْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا.  
 وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْآنَ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ هُوَ حَقًّا مَخْلُصُ الْعَالَمِ.»

يَسُوعُ يُسَفِّي ابْنَ أَحَدِ رِجَالِ الْمَلِكِ

٤٣ وَوَلَمَّا انْقَضَى الْيَوْمَانِ، غَادَرَ يَسُوعُ إِقْلِيمَ السَّامِرَةِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.  
 ٤٤ وَكَانَ يَسُوعُ نَفْسَهُ قَدْ أَقْرَبَّ بَأَنَّهُ لَا كِرَامَةَ لِنَبِيِّ فِي وَطَنِهِ. ٤٥ لَكِنْ أَهْلَ

الْجَلِيلِ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَرَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ فِي عِيدِ  
النِّصْحِ. لِذَلِكَ فَقَدْ رَحَّبُوا بِهِ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ.

٤٦ وَرَمَّةٌ أُخْرَى ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةِ قَانَا فِي الْجَلِيلِ حَيْثُ كَانَ قَدْ حَوَّلَ  
الماءَ إِلَى نَبِيذٍ.

وَكَانَ فِي مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، وَكَانَ ابْنُهُ مَرِيضًا.  
٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ آتَى إِلَى الْجَلِيلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، جَاءَ  
إِلَيْهِ يَرْجُوهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ وَيَشْفِي ابْنَهُ الَّذِي أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ.  
٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ مَا لَمْ تَرَوْا بَرَهَانَ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ!»

٤٩ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيَسُوعَ: «أَرْجُوكَ تَعَالَ يَا سَيِّدُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَدِي!»  
٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذهب إلى بيتك. ابنك سيعيش.» فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِمَا  
قَالَ لَهُ يَسُوعُ وَذَهَبَ. ٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ، لَاقَاهُ خُدَامُهُ وَقَالُوا لَهُ  
إِنَّ ابْنَهُ مُعَافَى. ٥٢ فَاسْتَفْسَرَ مِنْهُمْ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ ابْنُهُ يَتَعَفَى، فَقَالُوا:  
«زَالَتْ حَرَارَتُهُ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِ الْأَمْسِ.» ٥٣ فَأَدْرَكَ أَبُو  
الطِّفْلِ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ فِيهِ يَسُوعُ: «ابنك سيعيش.»  
فَأَمَّنَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا.

٥٤ كَانَتْ هَذِهِ الْمُعْجَزَةُ الثَّانِيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى  
الْجَلِيلِ.

## ٥

يَسُوعُ يُشْفِي مَرِيضَ بَيْتِ حَسَدَا

١ بعد ذلك، ذهب يسوع إلى مدينة القدس في أحد الأعياد اليهودية.  
 ٢ وكانت هناك بركة قرب باب الضأن تدعى بالعبرية «بيت حسدا»،  
 وحوها خمسة ممرات مسقوفة،<sup>٣</sup> يرقد فيها جمع من المرضى العمي والعرج  
 والمشلولين ينتظرون تحريك الماء.

٤ وكان ملاك ينزل بين الحين والآخر إلى البركة ويحرك الماء. فكان أول  
 من ينزل إلى البركة بعد تحريك الماء، يشفى من أي مرض فيه.  
 ٥ وكان هناك رجل مريض منذ ثمان وثلاثين سنة. ٦ فراه يسوع راقداً،  
 وعرف أنه مريض منذ وقت طويل، فقال له: «أتريد أن تُشفى؟»

٧ فأجاب المريض: «يا سيد، ليس لي أحد ينزلي إلى البركة عندما  
 يحرك الماء. وحين أحاول النزول، ينزل شخص آخر قبلي.»

٨ فقال له يسوع: «قم واحمل فراشك وامش.» ٩ فشفي الرجل فوراً،  
 وحمل فراشه وبدأ يمشي. وكان هذا يوم السبت.

١٠ فقال بعض اليهود للرجل الذي شفي: «اليوم هو يوم السبت، ومن  
 المخالف لشريعتنا أن تحمل فراشك!»

١١ فقال لهم: «الذي شفاني هو قال لي: «احمل فراشك وامش.»»

١٢ فسألوه: «من هو الذي قال لك: «احمل فراشك وامش؟»»

١٣ لكن الرجل الذي شفي لم يكن يعرف من هو الذي شفاه، فقد  
 كان هناك جمع كبير من الناس في ذلك المكان، وكان يسوع قد انسحب  
 من بينهم.

١٤ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَجَدَ يَسُوعُ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَقَالَ لَهُ: «هَا إِنَّكَ قَدْ شَفِيتَ، فَكْفَ عَنِ الْخَطِيئَةِ حَتَّى لَا يُصِيبَكَ مَا هُوَ أَسْوَأُ.»

١٥ فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ أَوْلِيَاءَهُ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ.

١٦ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يُلَاحِقُونَ يَسُوعَ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ عَلَى الدَّوَامِ، وَلِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَنَا أَيْضًا.»

١٨ فَازْدَادَ الْيَهُودُ إِصْرَارًا عَلَى قَتْلِهِ. لَيْسَ لِأَنَّهُ خَالَفَ شَرِيعَةَ السَّبْتِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُساوياً نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

### يَسُوعُ يَمْلِكُ سُلْطَانَ اللَّهِ

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ فِي وَسْعِ الْإِبْنِ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مُسْتَقِلًا عَنِ الْآبِ، لَكِنَّهُ يَعْمَلُ مَا يَرَى الْآبَ يَعْمَلُهُ. وَمَهْمَا عَمَلَ الْآبُ، فَإِنَّ الْإِبْنَ يَعْمَلُهُ أَيْضًا. ٢٠ الْآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ، وَيُرِيهِ كُلَّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ، بَلْ سِرِّيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ، وَسَتَتَعَجَّبُونَ. ٢١ لِأَنَّهُ مِثْلَمَا يُقِيمُ الْآبُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِيهِمْ، فَإِنَّ الْإِبْنَ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.»

٢٢ «الْآبُ لَا يُحَاكِمُ أَحَدًا، لَكِنَّهُ سَلَّمَ كُلَّ الْقَضَاءِ لِلْإِبْنِ، وَذَلِكَ لِكَيْ يُكْرِمَ كُلَّ النَّاسِ الْإِبْنَ، كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. فَالَّذِي لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ، لَا يُكْرِمُ بِذَلِكَ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَيْضًا.»

٢٤ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِي مِنْ أَرْسَلَنِي، يَنَالُ حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ. وَلَا يَكُونُ تَحْتَ حُكْمِ الدَّيْنُونَةِ، بَلْ قَدْ عَبَّرَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: يَأْتِي وَقْتُ، وَهَا قَدْ أَتَى بِالْفِعْلِ، حِينَ يَسْمَعُ

الأموات صَوَّتَ ابْنُ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْمَعُهُ يَحْيَا. ٢٦ الْآبُ هُوَ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ، وَقَدْ أُعْطِيَ الْإِبْنُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ أَيْضًا. ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا لِیَحَاكُمَ النَّاسَ لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٨ «لَا تَسْتَغْرِبُوا هَذَا: فَالْوَقْتُ آتٍ حِينَ سَيَسْمَعُ كُلُّ الَّذِينَ فِي قُبُورِهِمْ صَوْتَهُ. ٢٩ فَيَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ، وَيَقُومُ الَّذِينَ عَمِلُوا مَا هُوَ صَالِحٌ لِكَيْ يَبْنُوا الْحَيَاةَ، أَمَّا الَّذِينَ عَمِلُوا مَا هُوَ شَرِيرٌ فَسَيَقُومُونَ لِكَيْ يُوَاكِهُوا الدَّيْنُونَةَ.

### الشَّهَادَةُ لِيَسُوعَ

٣٠ «لَيْسَ فِي وَسْعِي أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا مُسْتَقِلًّا عَنِ الْآبِ. فَأَنَا أَحْكُمُ حَسَبَ مَا أَسْمَعُ مِنَ الْآبِ. وَحُكْمِي عَادِلٌ، لِأَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى عَمَلٍ مَا أُرِيدُ، لَكِنِّي أَعْمَلُ إِرَادَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٣١ «لَوْ كُنْتُ أَنَا فَقَطُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ مَقْبُولَةً. ٣٢ لَكِنِ غَيْرِي يَشْهَدُ لِي، وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ شَهَادَتَهُ لِي مَقْبُولَةٌ.

٣٣ «لَقَدْ أَرْسَلْتُمْ أَنَا سَائِلًا إِلَى يُوْحَنَّا، فَشَهِدَ لِحَقِّي. ٣٤ وَأَنَا لَا أَعْتَمِدُ عَلَى شَهَادَةِ مَنْ بَشَرٍ، لَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَنَالُوا أَنْتُمْ الْخِلَاصَ. ٣٥ كَانَ يُوْحَنَّا مِصْبَاحًا يَشْتَعِلُ وَيُعْطِي نُورًا. وَأَنْتُمْ رَضِيتُمْ بِأَنْ تَتَمَتَّعُوا بِنُورِهِ بَعْضَ الْوَقْتِ.

٣٦ «لَكِنِ لِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوْحَنَّا. فَقَدْ كَلَّفَنِي الْآبُ بِأَعْمَالٍ كَيْ أَنْجِزَهَا، وَهِيَ أَعْمَالِي الَّتِي أَعْمَلُهَا الْآنَ. وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ تُشْهَدُ لِي وَتَبِينُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.

٣٧ «حَتَّى الْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي شَهِدَ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُمْ هَيْئَتَهُ. ٣٨ وَلَسْتُمْ تَحْفَظُونَ كَلِمَتَهُ فِي دَاخِلِكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي أَرْسَلَهُ. ٣٩ أَنْتُمْ تَجْتَهُدُونَ فِي دِرَاسَةِ الْكُتُبِ لِأَنَّكُمْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَةً، وَهِيَ نَفْسُهَا تَشْهَدُ لِي. ٤٠ لَكِنَّكُمْ لَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ وَتَتَالَوْا هَذِهِ الْحَيَاةَ.

٤١ «أَنَا لَا أَسْعَى إِلَى مَدِيحٍ مِنْ بَشَرٍ. ٤٢ لَكِنِّي أَعْرِفُكُمْ وَأَعْرِفُ أَنْ حُبَّةَ اللَّهِ لَيْسَتْ فِي دَاخِلِكُمْ. ٤٣ لَقَدْ جِئْتُ بِاسْمِ أَبِي، لَكِنَّكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تَقْبَلُونِي. لَكِنْ إِنْ جَاءَ كَرْمٌ شَخْصٌ آخَرُ بِاسْمِهِ الْخَاصِّ، فَإِنَّكُمْ تَقْبَلُونَهُ. ٤٤ فَكَيْفَ سَتُؤْمِنُونَ بِي، وَأَنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ يَمْدَحَكُمُ الْآخَرُونَ، أَمَا الْمَدِيحُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ فَلَا تَهْتَمُّونَ بِهِ؟

٤٥ «لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ أَنَا سَأَشْكُوكُمْ أَمَامَ الْآبِ، فَالَّذِي سَيَشْكُوكُمْ هُوَ مُوسَى الَّذِي بَنَيْتُمْ عَلَيْهِ آمَالَكُمْ. ٤٦ فَلَوْ أَنَّكُمْ صَدَقْتُمْ مُوسَى حَقًّا، لَصَدَقْتُمُونِي أَنَا أَيْضًا، لِأَنَّ مُوسَى كَتَبَ عَنِّي. ٤٧ لَكِنْ بِمَا أَنَّكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ مَا كَتَبَهُ، فَكَيْفَ سَتُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

## ٦

## يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ آلَافٍ شَخْصًا

١ بَعْدَ هَذَا، عَبَرَ يَسُوعُ بِحَيْرَةِ الْجَلِيلِ الْمَعْرُوفَةَ أَيْضًا بِاسْمِ بَحِيرَةِ طَبْرِيةَ.  
٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا مُعْجَزَاتِهِ فِي شِفَاءِ الْمَرْضَى. ٣ لَكِنْ

يَسُوعَ صَعَدَ إِلَى جَانِبِ الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٤ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَرِيبًا.

٥ وَنَظَرَ يَسُوعُ، فَرَأَى جُمُهورًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ آتِيًا إِلَيْهِ. فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مَنْ أَيْنَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَشْتَرِيَ خُبزًا كَافِيًا لِنُطْعِمَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟» ٦ قَالَ يَسُوعُ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْرِفُ مَا سَيَفْعَلُهُ. ٧ فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «حَتَّى لَوْ اشْتَرَيْنَا خُبزًا بِأَجْرِ سَنَةٍ مِنَ الْعَمَلِ، \* فَلَنْ يَكْفِيَ ذَلِكَ لِيَأْكُلَ كُلُّ وَاحِدٍ قِطْعَةً صَغِيرَةً!»

٨ وَقَالَ لَهُ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ، وَهُوَ تَلْمِذٌ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: ٩ «هُنَا وَلَدٌ صَغِيرٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَسَمَكَانٌ. وَلَكِنْ مَا نَفَعُ هَذِهِ لِكُلِّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ؟» ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْلِسُوا النَّاسَ.»

وَكَانَ هُنَاكَ عَشْبٌ كَثِيرٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، جَلَسَ الرِّجَالُ، وَكَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ١١ ثُمَّ تَنَاوَلَ يَسُوعُ الْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ اللَّهَ، ثُمَّ وَزَعَهَا عَلَى الْجَالِسِينَ. وَكَذَلِكَ وَزَعَ مِنَ السَّمَكِ قَدْرَ مَا طَلَبُوا.

١٢ وَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا كِسْرَ الْخُبْزِ الَّتِي زَادَتْ لِي كَيْ لَا يَضِيعَ مِنْهَا شَيْءٌ.» ١٣ فَجَمَعُوها وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مِنْ كِسْرِ أَرْغِفَةِ الشَّعِيرِ الْخَمْسَةِ الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الَّذِينَ أَكَلُوا.

\* ٦:٧

بِأَجْرِ ... الْعَمَلِ. حَرْفِيًّا: «بِمِثْقَى دِينَارٍ.» وَكَانَ الدِّينَارُ أَجْرَ الْعَامِلِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ.

١٤ وَلَمَّا رَأَى النَّاسُ هَذِهِ الْمُعْجِزَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ، بَدَأُوا يَقُولُونَ: «مَنْ  
 الْمُؤَسِّدُ أَنْ هَذَا هُوَ النَّبِيُّ † الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!»  
 ١٥ وَعَرَفَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ إِجْبَارَهُ عَلَى أَنْ يَصِيرَ مَلِكًا، فَذَهَبَ ثَانِيَةً  
 إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ.

### يَسُوعُ يَمْسِي عَلَى الْمَاءِ

١٦ وَلَمَّا جَاءَ الْمَسَاءُ، نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحِيرَةِ. ١٧ وَرَكِبُوا قَارِبًا وَاتَّجَهُوا  
 نَحْوَ مَدِينَةٍ كَفَرْنَا حُومَ عَلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ حَلَّ، وَلَمْ يَكُنْ  
 يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ بَعْدُ. ١٨ وَكَانَتْ أَمْوَاجُ الْبَحِيرَةِ تَتَعَاطَمُ بِسَبَبِ هُبُوبِ  
 رِيحٍ قَوِيَّةٍ. ١٩ وَبَعْدَ أَنْ قَطَعُوا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَوْ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، رَأَوْا يَسُوعَ مَاشِيًا  
 عَلَى مِيَاهِ الْبَحِيرَةِ. وَكَانَ يَقْتَرِبُ مِنَ الْقَارِبِ، نَخَفُوا! ٢٠ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ  
 لَهُمْ: «هَذَا أَنَا! فَلَا تَخَفُوا.» ٢١ فَصَارُوا رَاغِبِينَ بِأَنْ يَدْخُلُوهُ إِلَى الْقَارِبِ.  
 وَوَصَلَ الْقَارِبُ فَوَرَّأً إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانُوا مُتَّجِهِينَ إِلَيْهِ.

### النَّاسُ يَبْحَثُونَ عَنْ يَسُوعَ

٢٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، اتَّبَعَهُ النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ  
 إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا قَارِبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَرْكَبْهُ مَعَ تَلَامِيذِهِ، بَلْ  
 إِنَّ تَلَامِيذَهُ ذَهَبُوا وَحْدَهُمْ. ٢٣ لَكِنَّ بَعْضَ الْقَوَارِبِ مِنْ طَرِيقَةِ رَسْتِ قَرَبِ  
 الْمَكَانِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزِ، بَعْدَ أَنْ شَكَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ اللَّهُ عَلَيْهِ. ٢٤ وَعِنْدَمَا

أَدْرَكَ النَّاسُ أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذَهُ، رَكِبُوا تِلْكَ الْقَوَارِبَ  
وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ بَاحْثِينَ عَنِ يَسُوعَ.

### يَسُوعُ هُوَ الْخُبْزُ الْحَيِّيُّ

٢٥ فَوَجَدُوا يَسُوعَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، فَسَأَلُوهُ: «مَتَى وَصَلْتَ  
إِلَى هُنَا يَا مُعَلِّمُ؟»

٢٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: «أَنْتُمْ لَا تَبْتَحُونَ عَنِّي لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمُ  
الْمُعْجَزَاتِ، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ وَسَبِعْتُمْ. ٢٧ لَا تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ  
الطَّعَامِ الَّذِي يَفْسُدُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يَدُومُ وَيُعْطِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً.  
وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ هَذَا الطَّعَامَ، لِأَنَّ اللَّهَ الْآبَ قَدْ  
وَضَعَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ خَتْمَ مُوَافَقَتِهِ.»

٢٨ فَسَأَلُوهُ: «فَإِذَا نَفَعَلُ لِكَيْ نَعْمَلَ الْأَعْمَالَ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ؟»

٢٩ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْعَمَلُ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللَّهُ هُوَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي أَرْسَلَهُ.»

٣٠ فَسَأَلُوهُ: «فَمَا الْمُعْجِزَةُ الَّتِي تَبْرَهُنَ بِهَا كَلَامَكَ فَتَرَاهَا وَتُؤْمِنُ بِكَ؟

مَآذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ؟ ٣١ فَقَدْ أَكَلَ آبَاؤُنَا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:  
«أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِأَيُّ كُلُّوْا.» †

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى هُوَ الَّذِي أَعْطَاكُمْ  
الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ إِنَّ أَبِي هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ.

٣٣ فَالْحَبِزُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ هُوَ ذَاكَ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ يُعْطِي حَيَاةً  
لِلْعَالَمِ.»

٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا يَا سَيِّدُ مِنْ ذَلِكَ الْخَبِزِ دَائِمًا.»

٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْخَبِزُ الْحَيُّ. فَالَّذِي يَأْتِي إِلَيَّ لَنْ يَجُوعَ أَبَدًا،  
وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا. ٣٦ لَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي وَمَا زِلْتُمْ  
لَا تُؤْمِنُونَ. ٣٧ وَلَكِنْ سَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ مَنْ وَهَبَهُ لِي الْآبُ، وَأَنَا لَا أَرْفُضُ  
مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ. ٣٨ لَمْ أَنْزَلْ مِنَ السَّمَاءِ لِأَعْمَلِ إِرَادَتِي، بَلْ لِأَعْمَلِ إِرَادَةِ الَّذِي  
أَرْسَلَنِي. ٣٩ وَإِرَادَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هِيَ أَنْ لَا أَفْقِدَ أَحَدًا مِنَ الَّذِينَ وَهَبَهُمْ  
لِي، بَلْ أَنْ أَقِيمَهُمْ جَمِيعًا لِلْحَيَاةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٠ فَهَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ أَبِي:  
أَنْ يَبَالَ كُلُّ مَنْ يَرَى الْابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ. وَأَنَا سَأَقِيمُهُ لِلْحَيَاةِ  
فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٤١ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخَبِزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ  
السَّمَاءِ.» ٤٢ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا يَسُوعَ بْنَ يُوسُفَ؟ أَلَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ؟  
فَكَيْفَ يَقُولُ الْآنَ إِنَّهُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ؟»

٤٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «كَفَى تَذَمَّرًا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ٤٤ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ  
إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجِدْهُ إِلَى الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنَا سَأَقِيمُهُ.  
٤٥ فَقَدْ كَتَبَ الْأَنْبِيَاءُ: «وَسَيَكُونُونَ جَمِيعًا مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ.» § فِكُلُّ مَنْ

يَسْمَعُ لِلآبِ وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَيَّ. ٤٦ لَا يَعْنِي هَذَا أَنْ أَحَدًا قَدْ رَأَى الْآبَ. فَالْوَحِيدُ الَّذِي رَأَى الْآبَ هُوَ الَّذِي جَاءَ مِنَ اللَّهِ. ٤٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ٤٨ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ. ٤٩ أَكَلَ آبَاؤُكُمْ مِنَ الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ، غَيْرِ أَنَّهُمْ مَاتُوا. ٥٠ أَمَا مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. ٥١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ هَذَا الْخُبْزَ فَسَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي سَأَعْطِيهِ هُوَ جَسَدِي مِنْ أَجْلِ أَنْ يَحْيَا الْعَالَمُ.»

٥٢ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يَتَجَادَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «كَيْفَ يُمْكِنُهُ أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ؟»

٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، وَإِلَّا فَلَنْ تَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِي دَاخِلِكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا سَأُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٥٥ جَسَدِي طَعَامٌ حَقِيقِيٌّ، وَدَمِي شَرَابٌ حَقِيقِيٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَسْكُنُ فِيَّ، وَأَنَا أَسْكُنُ فِيهِ.»

٥٧ الْآبُ الْحَيُّ أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَحْيَا بِالْآبِ. هَكَذَا أَيْضًا، مَنْ يَأْكُلُنِي فَسَيَحْيَا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَنِّ الَّذِي أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ وَمَعَ ذَلِكَ مَاتُوا، فَمَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ سَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.» ٥٩ قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي مَجْمَعِ مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ.

كَثِيرُونَ يَتْرُكُونَ يَسُوعَ

٦٠ «وَإِذْ سَمِعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ هَذَا الْكَلَامَ، قَالُوا: «هَذَا تَعْلِيمٌ صَعْبٌ! مِنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ؟»

٦١ فَعَرَفَ يَسُوعُ فِي دَاخِلِهِ أَنَّهُمْ يَتَذَمَّرُونَ بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَصْدُمُكُمْ هَذَا الْكَلَامُ؟» ٦٢ فَمَاذَا لَوْ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ مِنْ قَبْلُ؟ ٦٣ لَا يَقْدِرُ الْجَسَدُ أَنْ يُعْطِيَ الْحَيَاةَ، بَلِ الرُّوحُ. وَالْكَلامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ، لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِي الْحَيَاةَ. ٦٤ لَكِنْ بَعْضًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُ.» قَالَ يَسُوعُ هَذَا لِأَنَّهُ عَرَفَ مِنْذُ الْبَدَايَةِ مَنْ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، وَعَرَفَ مِنَ الَّذِي سَيُخُونُهُ. ٦٥ وَتَابَعَ يَسُوعُ كَلَامَهُ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطِهِ الْآبُ إِمْكَانِيَّةَ ذَلِكَ.»

٦٦ وَمِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَرَاجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَهُ.

٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا: «أَتُرِيدُونَ أَيْضًا أَنْ تَذْهَبُوا؟»

٦٨ فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى مَنْ يُمْكِنُ أَنْ نَذْهَبَ يَا رَبُّ، فَالْكَلامُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ؟» ٦٩ وَنَحْنُ نُؤْمِنُ وَنَعْرِفُ أَنَّكَ قُدُوسُ اللَّهِ.»

٧٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، أَلَمْ أَخْتَرِكُمْ أَنَا؟ غَيْرَ أَنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ إِبْلِيسُ!» ٧١ وَكَانَ يَقْصِدُ يَهُوذَا بْنَ سَمْعَانَ الْأَنْخَرِيوطِيِّ الَّذِي كَانَ وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا، وَهُوَ الَّذِي سَيُخُونُ يَسُوعَ.

## ٧

يسوع وإخوته

١ بعد ذلك بدأ يسوع ينتقل في إقليم الجليل. ولم يشأ أن ينتقل في إقليم اليهودية. فقد كان اليهود يسعون إلى قتله. ٢ وكان عيد السكائف اليهودي قريبا. ٣ فقال إخوة يسوع له: «ترك هذا المكان، واذهب إلى اليهودية لكي يتمكن أتباعك من أن يروا الأعمال التي تعملها. ٤ إن كان أحد يسعى إلى الشهرة، فإنه لا يعمل ما يعمل في السر. فإن كنت تصنع هذه المعجزات حقا، أظهر نفسك للعالم.» ٥ إذ لم يكن حتى إخوته يؤمنون به.

٦ فقال لهم يسوع: «لم يحن الوقت الملائم لي بعد، بينما الوقت ملائم لكم دائما. ٧ لا يستطيع العالم أن يبغضكم، لكنه يبغضني لأني أقول إن أعماله شريرة. ٨ اذهبوا أتم إلى العيد، أما أنا فلن أذهب إلى هذا العيد الآن، لأن وقتي لم يحن بعد.» ٩ وبعد أن قال هذا بقي في الجليل.

١٠ وعندما ذهب إخوته إلى العيد، ذهب هو أيضا. غير أنه لم يذهب علنا بل في الخفاء. ١١ فكان اليهود يبحثون عنه في العيد ويسألون: «أين ذلك الرجل؟»

١٢ وكان هناك همس كثير عنه بين الناس، فقال بعضهم: «هو إنسان صالح.» بينما قال آخرون: «لا بل هو يخدع الناس.» ١٣ غير أن أحدا لم يتحدث عنه علنا. فقد كانوا يخافون من قادة اليهود.

### يسوع يعلم في مدينة القدس

١٤ ولما كان منتصف العيد تقريبا، ذهب يسوع إلى ساحة الهيكل وبدأ يعلم. ١٥ فدهش اليهود وقالوا: «كيف لهذا الرجل أن يعرف كل هذه

المعرفة دون أن يتعلم؟»

١٦ فأجابهم يسوع: «ما أعلمه ليس مني، بل من الذي أرسلني. ١٧ فإن أراد أحد منكم أن يفعل ما يريدُه اللهُ، فسيعرف إن كان تعليمي من الله أم من ذاتي. ١٨ من يتكلم من ذاته يسعى إلى تمجيد ذاته، أما الذي يسعى إلى تمجيد من أرسله فهو صادق وليس فيه زيف. ١٩ ألم يعطكم موسى الشريعة؟ لكن لا أحد منكم يطبق تلك الشريعة. لماذا تسعون إلى قتل؟»

٢٠ فأجاب الناس: «فيك روح شرير! فمن الذي يسعى إلى قتلك؟»

٢١ فقال لهم يسوع: «صنعت معجزة واحدة يوم السبت فأندهشتم جميعاً!

٢٢ لكن موسى أعطاكم وصية الختان، مع أن الختان جاء من آبائكم لا من موسى. وها أنتم تختنون الأطفال حتى في يوم السبت! ٢٣ إذا يمكن للإنسان أن يختن يوم السبت لثلاث تكسر شريعة موسى. فلماذا تغضبون مني لأني شفيت إنساناً بكامله يوم السبت؟ ٢٤ كفوا عن الحكم حسب المظاهر، واحكموا حسب ما هو صواب حقاً.»

### يسوع هو المسيح

٢٥ فقال بعض أهل القدس: «أليس هذا هو الرجل الذي يسعون إلى قتله؟ ٢٦ لكن ها هو يتحدث علناً، وهم لا يعملون شيئاً له! ألع القادة اقتنعوا بأنه هو المسيح؟ ٢٧ لكننا نعرف أصل هذا الإنسان، أما حين يأتي المسيح الحقيقي، فلن يعرف أحد من أين يأتي.»

٢٨ وَيَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ، رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مَنْ أَيْنَ أَنَا. فَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ. ٢٩ أَمَا أَنَا فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ أَتَيْتُ، وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

٣٠ حِينَئِذٍ حَاولُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، لَكِنَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُمْسِكَهُ لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدُ. ٣١ فَأَمَّنْ بِهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «عِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا صَنَعَ هَذَا الرَّجُلُ.»

### محاولة القبض على يسوع

٣٢ وَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ مَا كَانَ يَتَهَمَسُ بِهِ النَّاسُ عَنْ يَسُوعَ، فَأَرْسَلَ بَجَارِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ حُرَّاسًا لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ. ٣٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «سَأَبْقَى مَعَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَقِتًا قَلِيلًا بَعْدُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَعُودُ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٤ سَتَبْحَثُونَ عَنِّي، وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ سَأَكُونُ.»

٣٥ فَقَالَ قَادَةُ الْيَهُودِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِلَى أَيْنَ يَتَوَيَّ الذَّهَابُ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَجِدَهُ؟» «أَلَعَلَّ ذَاهِبٌ لِيَعْلَمَ الْمَسْتَتِينَ مِنْ شَعْبِنَا فِي الْمَدِينِ الْيُونَانِيَّةِ، وَلِيَعْلَمَ الْيُونَانِيِّينَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينِ؟ ٣٦ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا: «سَتَبْحَثُونَ عَنِّي، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ سَأَكُونُ؟»

### يسوع يتحدث عن الروح القدس

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ وَالْأَهَمِّ مِنَ الْعِيدِ، وَقَفَّ يَسُوعُ وَقَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. ٣٨ وَمَنْ آمَنَ بِي، سَتَفِيضُ

مِنْ أَعْمَاقِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ.\* « 39 قَالَ يَسُوعُ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي سَيَنَالُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ. لَكِنْ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَجَدَّدَ بَعْدُ، فَإِنَّ الرُّوحَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُرْسِلَ بَعْدُ.

### الْخِلَافُ حَوْلَ يَسُوعَ

٤٠ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ النَّاسِ هَذَا الْكَلَامَ بَدَأُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ النَّبِيُّ † حَقًّا»، ٤١ وَكَانَ آخَرُونَ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ الْمَسِيحُ». غَيْرَ أَنَّ آخَرِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: «أَيْعَقَلُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ؟ ٤٢ أَلَا يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ الْمَسِيحَ سَيَكُونُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، ‡ وَإِنَّهُ يَأْتِي مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ لَحْمٍ § حَيْثُ عَاشَ دَاوُدُ؟» ٤٣ حَدَّثَتْ انْقِسَامٌ بَيْنَ النَّاسِ بِسَبَبِهِ. ٤٤ وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُمْسِكَهُ.

### قَادَةُ الْيَهُودِ يَرْفُضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا

٤٥ فَرَجَعَ حُرَّاسُ الْهَيْكَلِ إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَكِبَارِ الْكَهَنَةِ. فَسَأَلَ هُوَ لَاءِ الْحُرَّاسِ: «لِمَاذَا لَمْ تُحْضِرُوهُ؟»

\*

7:38

كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ. قَارِنِ مَعَ إِشْعِيَاءَ 58: 11.

7:40 †

النَّبِيِّ. رَاجِعِ يُوْحَنَّا 1: 21.

7:42 ‡

مِنْ نَسْلِ دَاوُدِ. انظُرْ 2 صَوْتِيْلَ 7: 16-12 الْمَزْمُورِ 89: 3-4.

7:42 §

مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ لَحْمٍ. انظُرْ مِيخَا 5: 2.

- ٤٦ فَأَجَابَ الْحُرَّاسُ: «لَمْ يَتَحَدَّثْ إِنْسَانٌ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَطُّ!»
- ٤٧ فَقَالَ الْفَرِّيسِيُّونَ: «هَلْ خُدَعْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟» ٤٨ هَلْ تَعْرِفُونَ أَحَدًا مِنَ الْقَادَةِ أَوْ الْفَرِّيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟ ٤٩ لَكِنَّ أَوْلَئِكَ النَّاسِ فِي الْخَارِجِ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا عَنِ الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ تَحْتَ لَعْنَةِ اللَّهِ!»
- ٥٠ وَكَانَ نِيْقُودِيمُوسُ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى يَسُوعَ سَابِقًا. \*\* فَسَأَلَهُمْ: ٥١ «هَلْ تَحْكُمُ شَرِيعَتَنَا عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ أَوْلَا وَمَعْرِفَةِ مَا فَعَلَهُ؟»
- ٥٢ فَأَجَابُوهُ: «يَبْدُوا أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟ ابْحَثْ فِي الْكُتُبِ وَلَنْ تَجِدَ شَيْئًا عَنِّي يَأْتِي مِنَ الْجَلِيلِ.»
- ٥٣ فَذَهَبُوا جَمِيعًا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٨

### المرأة التي أمسكت في الزنا

١ أما يسوع فذهب إلى جبل الزيتون. \* ٢ وفي الصباح الباكر ذهب إلى ساحة الهيكل ثانية حيث جاء إليه الجميع، جلس وبدأ يعلمهم. ٣ وأحضر معلمو الشريعة والفريسيون امرأة أمسكت وهي تزني. وجعلوها تقف وسط

\*\*

٧:٥٠

ذهب ... سابقًا. انظر يوحنا 3: 1-21

\*

٨:١

جبل الزيتون. تلة شرقية مدينة القدس.

النَّاسِ. ٤ ثُمَّ قَالُوا لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، أُمْسِكْتَ هَذِهِ الْمَرَّةَ مُتَلَبَسَةً بِجَرِيمَةِ الزَّانَا.» ٥ وَقَدْ أَوْصَانَا مُوسَى فِي الشَّرِيعَةِ † بِأَنْ نَرَجِمَ مِثْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ، فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟» ٦ قَالُوا هَذَا لِيَمْتَحِنُوهُ، فَيَكُونُ لَهُمْ مَا يَتَهَمُونَهُ بِهِ.

لَكِنَّ يَسُوعَ انْحَنَى وَبَدَأَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ بِإِصْبَعِهِ. ٧ وَلَمَّا أُلْحُوا فِي السُّؤَالِ، وَقَفَّ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ، فَلْيَكُنِ الْبَادِيَّ بِرِمْيِهَا بِحِجْرٍ.» ٨ وَانْحَنَى مَرَّةً أُخْرَى وَأَخَذَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ.

٩ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، بَدَأُوا يُغَادِرُونَ الْمَكَانَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ بَدءًا بِالْأَكْبَرِ سِنًا. وَبَقِيَ يَسُوعَ وَحْدَهُ مَعَ الْمَرَّةِ الْوَاقِفَةِ أَمَامَهُ. ١٠ فَوَقَفَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ هُمْ؟ أَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحَدٌ؟» ١١ قَالَتْ: «لَا أَحَدٌ يَا سَيِّدُ.» فَقَالَ لَهَا يَسُوعَ: «وَلَا أَنَا أَحْكَمُ عَلَيْكَ. فَادْهَبِي وَلَا تَعُودِي إِلَى الْخَطِيئَةِ فِيمَا بَعْدُ.»

### يَسُوعُ هُوَ النُّورُ

١٢ ثُمَّ وَاصَلَ يَسُوعَ كَلَامَهُ لِلنَّاسِ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ النُّورُ لِلْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعُنِي لَا يَمِشِي أَبَدًا فِي الظُّلْمَةِ، بَلْ يَكُونُ مَعَهُ النُّورُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ.» ١٣ فَقَالَ لَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، لِذَلِكَ فَإِنَّ شَهَادَتَكَ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ.»

١٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعَ: «مَعَ أَنِّي أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي مَقْبُولَةٌ. لِأَنِّي أَعْرِفُ مَنْ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ، أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا

إِلَى أَيْنَ أَنَا ذَاهِبٌ. ١٥ لِذَلِكَ أَنْتُمْ تَحْكُمُونَ حَسَبَ مَقَائِيسِ الْبَشَرِ، لَكِنِّي لَا أَحْكُمُ عَلَى أَحَدٍ. ١٦ وَحَتَّى إِنْ حَكَمْتُ، فَإِنَّ حُكْمِي صَاحِبٌ. فَأَنَا لَا أَحْكُمُ وَحْدِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. ١٧ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكُمْ † إِنَّ شَهَادَةَ شَخْصَيْنِ مَقْبُولَةٌ. ١٨ وَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَأَيْ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي أَيْضًا.»

١٩ فَسَأَلُوهُ: «وَأَيْنَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي وَلَا تَعْرِفُونَ أَبِي. وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.» ٢٠ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ قَرِيبٌ صَنْدُوقِ التَّقَدِمَاتِ بَيْنَمَا كَانَ يَعْلَمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدُ.

### قَادَةُ الْيَهُودِ لَا يَفْهَمُونَ يَسُوعَ

٢١ وَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى: «أَنَا سَأَذْهَبُ وَسَتَبْحَثُونَ عَنِّي، لَكِنَّاكُمْ سَتَمُوتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»

٢٢ فَبَدَأَ قَادَةُ الْيَهُودِ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَيْعَقَلُ أَنَّهُ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، وَأَنَا مِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ تَنْتُمُونَ إِلَيَّ هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنَا لَا أَتَمِّي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. ٢٤ لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ

وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ، فَسَتَمُوتُونَ وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ.»

٢٥ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَخْبِرْتُكُمْ مِنْ أَنَا مُنْذُ الْبِدَايَةِ. ٢٦ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا عَنْكُمْ، وَأَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ. لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي صَادِقٌ، وَأَنَا أَكَلِمِ النَّاسِ بِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ.»

٢٧ وَلَمْ يَدْرِكُوا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ عَنِ الْآبِ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَمَا تَرَفَعُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ، سَتَعْرِفُونَ حِينَئِذٍ أَنِّي أَنَا هُوَ. أَنَا لَا أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، لَكِنِّي أَتَكَلَّمُ تَمَامًا كَمَا عَلَّمَنِي الْآبُ. ٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. لَمْ يَتْرُكْنِي وَحْدِي، لِأَنِّي أَعْمَلُ دَائِمًا مَا يَسُرُّهُ.» ٣٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

### التَّحَرُّرُ مِنَ الْخَطِيئَةِ

٣١ فَبَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِتَعْلِيمِي، فَانْتُمْ تَلَامِيذِي حَقًّا. ٣٢ وَسَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ سَيُحَرِّرُكُمْ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: «نَحْنُ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدًا لِأَحَدٍ قَطُّ! فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّنا سَنُحَرَّرُ؟»

٣٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَسْتَمِرُّ فِي عَمَلِ الْخَطِيئَةِ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى مَعَ عَائِلَةٍ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَنْتَمِي إِلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٦ فَإِنَّ حَرَرَكُمْ الْابْنُ، تَكُونُونَ حَقًّا أحرارًا. ٣٧ أَنَا أَعْرِفُ أَنْكُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنْكُمْ تَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ لِتَعْلِيمِي فِيكُمْ.

٣٨ أَنَا أَتَحَدَّثُ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنْ أَبِيكُمْ.»

٣٩ فَقَالُوا لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا!»

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَعَلِمْتُمُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي عَمَلَهَا إِبْرَاهِيمُ.»

٤٠ لَكِنْكُمْ تَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ أَخْبَرَكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ. وَإِبْرَاهِيمُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا كَهَذَا. ٤١ أَمَا أَنْتُمْ فَتَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ.»

فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زَنَا! لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ!»

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ حَقًّا لَأَحْبَبْتُمُونِي، لِأَنِّي جِئْتُ

مِنَ اللَّهِ، وَهِيَ أَنَا هُنَا. لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

٤٣ «لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ مَا أَقُولُ؟ ذَلِكَ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَقْبَلُوا تَعْلِيمِي.»

٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِبْلِيسَ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهَوَاتِ أَبِيكُمْ. لَقَدْ كَانَ قَاتِلًا

مِنذُ الْبِدَايَةِ. لَمْ يَتَمَسَّكْ بِالْحَقِّ، إِذْ لَا يُوجَدُ أَيُّ حَقٍّ فِيهِ. وَحِينَ يَكْذِبُ، فَإِنَّهُ

يُعْبَرُ عَنْ طَبِيعَتِهِ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذِبِ.

٤٥ «لَكِنْكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تَصَدِّقُونِي لِأَنِّي أَقُولُ الصِّدْقَ. ٤٦ مِنْ مَنكُمْ

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبِتَ عَلَيَّ خَطِيئَةً وَاحِدَةً؟ فَمَا دُمْتُ أَقُولُ الصِّدْقَ، لِمَاذَا تَرَفُضُونَ

أَنْ تُصَدِّقُونِي؟ ٤٧ مَنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَهَذَا يُصْغِي إِلَى كَلَامِ اللَّهِ. وَأَنْتُمْ لَا تُصْعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»

### يَسُوعُ وَإِبْرَاهِيمُ

٤٨ فَأَجَابَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «السَّنَا مُحَقِّقِينَ فِي قَوْلِنَا إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَفِيكَ رُوحٌ

شَرِيرٌ؟»

٤٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيْسَ فِي رُوحِ شَرِيرٍ، بَلْ أَنَا أُعْبَدُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِينُونِي!

٥٠ أَنَا لَا أَسْعَى إِلَى تَمْجِيدِ نَفْسِي، فَهَنَّاكَ مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ لِي وَهُوَ الَّذِي سَيَحَاكِمُنِي. ٥١ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنْ أَطَاعَ أَحَدٌ تَعْلِيمِي فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «الآنَ تَأْكُدُنَا أَنَّ فِيكَ رُوحًا شَرِيرًا! فَحَتَّى

إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ مَاتُوا، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ أَطَاعَ أَحَدٌ تَعْلِيمِي فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا.» ٥٣ فَهَلْ تَزْعُمُ أَنَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَدْ مَاتَ هُوَ، وَمَاتَ

الْأَنْبِيَاءُ أَيْضًا. فَكَيْفَ تَحْسِبُ نَفْسَكَ؟»

٥٤ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أُعْبَدُ نَفْسِي، فَذَلِكَ الْمَجْدُ لَا يُسَاوِي شَيْئًا.

لَكِنَّ الَّذِي يَمْجِدُنِي هُوَ أَبِي الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ، ٥٥ بَيْنَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوهُ قَطُّ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ. وَلَوْ قُلْتُ لِي لَا أَعْرِفُهُ، لَكُنْتُ كَاذِبًا مِثْلَكُمْ. لَكِنِّي

أَعْرِفُهُ بِالْفِعْلِ وَأَطِيعُ كَلَامَهُ. ٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ ابْتَهَجَ مَتَشَوِّقًا لِأَن يَرَى يَوْمِي، وَقَدْ رَأَاهُ وَفَرِحَ.»

٥٧ فَقَالَ لَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «لَمْ تَبْلُغِ الْخَمْسِينَ بَعْدَ، وَقَدْ رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

قال لهم يسوع: «أقول الحق لكم: قبل أن يكون إبراهيم، أنا كائن.»\*\*  
 ٥٨ عند هذا التقطوا حجارة ليرموه بها، ٥٩ لكن يسوع توارى عنهم وغادر  
 ساحة الهيكل.

## ٩

## شفاء رجل ولد أعمى

١ وبينما كان يسوع ماشياً، رأى رجلاً أعمى منذ مولده. ٢ فسأله تلاميذه:  
 «يا معلم، من الذي أخطأ حتى ولد هذا الرجل أعمى، أهو أم والديه؟»  
 ٣ فأجاب يسوع: «لم يولد أعمى بسبب خطيئته أو خطيئة والديه، بل ولد  
 أعمى لكي تظهر قوة الله في شفايته. ٤ ينبغي أن نعمل أعمال الذي أرسلني  
 مادام الوقت نهاراً. فعندما يأتي الليل، لا يستطيع أحد أن يعمل. ٥ أنا  
 النور للعالم ما دمتم في العالم.»

٦ وبعد أن قال هذا بصق على التراب وصنع منه طيناً. ثم وضع الطين  
 على عيني الأعمى ٧ وقال له: «أذهب واغتسل في بركة سلوام.» ومعنى  
 هذه الكلمة «مرسل». فذهب الرجل واغتسل، وعاد مبصراً.  
 ٨ فرأه جيرانه والذين اعتادوا رؤيته وهو يستعطي فقالوا: «أليس هذا هو  
 الرجل الذي كان يجلس ويستعطي؟»

\*\*

٨:٥٧

أنا كائن. أو «أنا هو.» وهو يُمثل اسم الله في خروج 3: 14.

٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ!» وَقَالَ آخَرُونَ: «لَا، لَيْسَ هُوَ، بَلْ يُشْبِهُهُ.» أَمَا هُوَ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَعْمَى.»

١٠ حِينَئِذٍ قَالُوا لَهُ: «فَكَيْفَ أَبْصَرْتَ؟»

١١ فَأَجَابَ: «صَنَعَ رَجُلٌ اسْمَهُ يَسُوعٌ طِينًا، وَوَضَعَهُ عَلَيَّ عَيْنِي، وَقَالَ لِي: «اذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سَلْوَامٍ وَاغْتَسِلْ.» فَذَهَبْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَابْصَرْتُ.»

١٢ فَقَالُوا لَهُ: «وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ؟» قَالَ: «لَا أَدْرِي.»

### التَّحْقِيقُ مَعَ الْأَعْمَى الَّذِي شَفَاهُ يَسُوعُ

١٣ فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرِيْسِيِّينَ. ١٤ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ صَنَعَ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنِي الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٥ فَبَدَأَ الْفَرِيْسِيُّونَ أَيْضًا يَسْأَلُونَهُ كَيْفَ نَالَ بَصْرَهُ.

فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَ يَسُوعٌ طِينًا عَلَيَّ عَيْنِي ثُمَّ اغْتَسَلْتُ، وَأَنَا الْآنَ أَبْصِرُ.»

١٦ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «لَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، فَهُوَ لَا يُرَاعِي السَّبْتَ.»

وَقَالَ آخَرُونَ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ خَاطِئٍ أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَاتٍ كَهَذِهِ؟» حَدَّثَتْ خِلَافَ بَيْنَهُمْ.

١٧ فَعَادُوا يَسْأَلُونَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى: «الآنَ وَقَدْ فَتَحَ ذَلِكَ الرَّجُلُ

عَيْنَيْكَ، مَا رَأَيْكَ فِيهِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: «هُوَ نَبِيٌّ!»

١٨ وَلَمْ يَشَأْ قَادَةُ الْيَهُودِ أَنْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى وَابْصَرَ. فَاسْتَدْعَوْا

وَالِدَيَّ الرَّجُلِ الَّذِي نَالَ بَصْرَهُ ١٩ وَسَأَلُوهُمَا: «أَهَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ

وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ الْآنَ؟»

٢٠ فَأَجَابَ وَالِدَاهُ: «نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُنَا، وَانَّهُ وُلِدَ أَعْمَى. ٢١ أَمَا كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْصُرَ الْآنَ، أَوْ مِنَ الَّذِي جَعَلَهُ يَبْصِرُ، فَلَا نَعْلَمُ! اسْأَلُوهُ فَهُوَ رَجُلٌ بِالْبَلْغِ، وَمَيْكِنُهُ أَنْ يَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِهِ.» ٢٢ قَالَ وَالِدَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخْشِيَانِ قَادَةَ الْيَهُودِ، إِذْ كَانُوا قَدْ قَرَرُوا أَنْ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحَ يَحْرَمُ مِنْ دُخُولِ الْمَجْمَعِ. ٢٣ لِذَلِكَ قَالَا: «هُوَ رَجُلٌ بِالْبَلْغِ فَاسْأَلُوهُ!»

٢٤ فَاسْتَدْعَى قَادَةُ الْيَهُودِ ثَانِيَةَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: «مَجِدِ اللَّهَ بِصِدْقِكَ، فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»

٢٥ فَأَجَابَهُمْ: «لَا أُدْرِي إِنْ كَانَ خَاطِئًا أَمْ لَا، لَكِنِّي أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: كُنْتُ أَعْمَى وَأَنَا الْآنَ أَبْصِرُ!»

٢٦ فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»

٢٧ أَجَابَهُمْ: «لَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكُمْ، لَكِنُّكُمْ رَفَضْتُمْ أَنْ تَسْمَعُونِي! فَلِهَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا الْآنَ؟ أُرِيدُونَ أَنْ تُصْبِحُوا أَتْبَاعًا لَهُ؟»

٢٨ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَابِعْ لَهُ! أَمَا نَحْنُ فَاتْبَاعُ مُوسَى. ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ مُوسَى، لَكِنَّنَا لَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هَذَا الرَّجُلُ.»

٣٠ فَأَجَابَهُمْ: «مَا أَغْرَبَ هَذَا! فَاتَّمُّ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي! ٣١ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَمِعُ لِلْخَطَاةِ، بَلْ يَسْتَمِعُ لِمَنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ إِرَادَتَهُ. ٣٢ وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ شَخْصًا أُعْطِيَ بَصْرًا لِإِنْسَانٍ وُلِدَ أَعْمَى. ٣٣ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، لَمَا أَمَكِنَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.»

٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ كُلُّكَ مَوْلُودٌ فِي الْخَطَايَا، وَرَغِمَ ذَلِكَ تَعْلَمُنَا؟» وَطَرَدُوهُ خَارِجًا.

### الْعَمَى الرَّوْحِيَّ

٣٥ وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوا الرَّجُلَ، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِابْنِ الْإِنْسَانِ؟»

٣٦ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدَ لِكَيْ أُوْمِنَ بِهِ؟»

٣٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ رَأَيْتَهُ بِالْفِعْلِ، فَهُوَ الَّذِي تُكَلِّمُهُ الْآنَ.»

٣٨ فَقَالَ الرَّجُلُ: «أُوْمِنُ يَا سَيِّدُ.» وَسَجَدَ لَهُ.

٣٩ وَقَالَ يَسُوعُ: «لَقَدْ جِئْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ لِلْقَضَاءِ. جِئْتُ لِكَيْ يَرَى

الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ، وَيَعْمَى الَّذِينَ يَرَوْنَ.»

٤٠ فَسَمِعَهُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «يَعْنِي هَذَا أَنَّنَا

نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَانٌ؟»

٤١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَانًا لَمَا كُنْتُمْ مُذْنِبِينَ، لَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «إِنَّنَا

مُبْصِرُونَ.» لِهَذَا فَإِنَّ ذَنْبَ خَطَايَاكُمْ بَاقٍ عَلَيْكُمْ.»

## ١٠

### الرَّاعِي وَخِرَافُهُ

١ وَقَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ لَا يَدْخُلُ حَظِيرَةَ الْخِرَافِ مِنْ

الْبَابِ فَهُوَ سَارِقٌ وَخَاطِفٌ. فَهُوَ يَتَسَلَّقُ وَيَدْخُلُ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ. ٢ أَمَّا الَّذِي

يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْقَطِيعِ. ٣ لَهُ يَفْتَحُ الْحَارِسُ، وَتَصْبِغِي الْخِرَافِ

إِلَى صَوْتِهِ. وَهُوَ يَنَادِي الْخِرَافَ الَّتِي لَهُ بِأَسْمَائِهَا وَيَقُودُهَا إِلَى الْمَرَعَى. ٤ وَبَعْدَ  
 أَنْ يُخْرِجَهَا كُلَّهَا، يَمْشِي أَمَامَهَا، وَهِيَ تَتَّبِعُهُ لِأَنَّهَا تَمَيِّزُ صَوْتَهُ. ٥ لَكِنَّهَا لَا تَتَّبِعُ  
 الْغَرِيبَ أَبَدًا، بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ.»  
 ٦ رَوَى لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلَ الرَّمَزِيَّ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَا قَالَهُ.

### يَسُوعُ هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ

٧ فَأَضَافَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: أَنَا هُوَ بَابُ الْخِرَافِ. ٨ كُلُّ  
 الَّذِينَ جَاءُوا قِبَلِي كَانُوا سَرَّاقِينَ وَخَاطِفِينَ، وَالْخِرَافُ لَمْ تَصْغِرْ إِلَيْهِمْ. ٩ أَنَا هُوَ  
 الْبَابُ. فَإِنْ دَخَلَ أَحَدٌ مِنْ خِلَالِي، يَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرَعَى.  
 ١٠ لَا يَأْتِي السَّارِقُ إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَقْتَلَ وَيُدْمِرَ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ جِئْتُ لِكَيْ تَكُونَ  
 لِلنَّاسِ حَيَاةً، وَتَكُونَ لَهُمْ هَذِهِ الْحَيَاةُ بِكُلِّ فَيْضِهَا.»

١١ «أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يُضَحِّي بِحَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِ  
 الْخِرَافِ. ١٢ أَمَّا الْأَجِيرُ فَلَيْسَ كَالرَّاعِي، وَالْخِرَافُ لَيْسَتْ لَهُ. لِهَذَا يَتْرُكُ  
 الْخِرَافَ وَيَهْرَبُ حِينَ يَرَى الذَّبَّ مُقْبِلًا. فَيَهْجُمُ الذَّبُّ عَلَى الْخِرَافِ وَيَسْتَتِيرُهَا.  
 ١٣ وَيَهْرَبُ الْأَجِيرُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا تَهْمُهُ الْخِرَافُ.»

١٤ «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ. أَعْرِفُ الَّذِينَ لِي، وَالَّذِينَ لِي يَعْرِفُونِي،  
 ١٥ تَمَامًا كَمَا يَعْرِفُنِي الْآبُ وَأَعْرِفُهُ. وَأَنَا أَضْحِي بِحَيَاتِي مِنْ أَجْلِ الْخِرَافِ.  
 ١٦ وَعِنْدِي خِرَافٌ أُخْرَى \* لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ أُحْضِرَهَا

\* ١٠:١٦

خِرَافٌ أُخْرَى. أَي مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ.

أَيْضاً. وَهِيَ سَتُصْعِي إِلَى صَوْتِي، وَيَكُونُ الْجَمِيعُ قَطِيعاً وَاحِداً لَهُ رَاعٍ وَاحِدٌ.  
 ١٧ لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ: لِأَنِّي أُقَدِّمُ حَيَاتِي، لِكَيْ أُسْتَرَدَّهَا ثَانِيَةً. ١٨ لَا يَأْخُذُهَا  
 أَحَدٌ مِنِّي، بَلْ أُقَدِّمُهَا طَوْعاً. لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أُقَدِّمَهَا، وَلِي الْحَقُّ فِي أَنْ أُسْتَرَدَّهَا.  
 فَقَدْ تَلَقَيْتُ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ مِنْ أَبِي.»

١٩ وَمَرَّةً أُخْرَى حَدَثَ انْقِسَامٌ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ فَقَدْ  
 قَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ، وَهُوَ مَجْنُونٌ! لِمَاذَا تَسْتَمَعُونَ إِلَيْهِ؟»  
 ٢١ لَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا: «مَا هَذَا بِكَلَامٍ تَخْصُ فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ. فَهَلْ  
 يَسْتَطِيعُ رُوحٌ شَرِيرٌ أَنْ يُعْطِيَ بَصَراً لِلْعَمِيَانِ؟»

### اليهود يقاومون يسوع

٢٢ وَبَدَأَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عِيدُ تَجْدِيدِ الْمَيْكَلِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ. ٢٣ وَكَانَ  
 يَسُوعُ مَاشِياً فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ، ٢٤ فَأَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا  
 لَهُ: «حَتَّى مَتَى سَتُبْقِينَا مُعَلَّقِينَ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا صِرَاحَةً.»  
 ٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا. الْأَعْمَالُ  
 الَّتِي أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي تُشْهِدُ لِي. ٢٦ لَكِنَّكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ  
 مِنْ خِرَافِي. ٢٧ خِرَافِي تُصْعِي إِلَى صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي. ٢٨ وَأَنَا  
 أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَةً وَلَنْ تَهْلِكَ أَبَداً، وَلَنْ يَنْتَرِعَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ الْآبُ  
 وَهَبَهَا لِي، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ. وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَرِعَ شَيْئاً مِنْ يَدِ  
 الْآبِ. ٣٠ أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.»

٣١ وَمَرَّةً أُخْرَى التَّقَطَ بَعْضُ الْيَهُودِ حِجَارَةً لِكَيْ يَرْجُمُوهُ، ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرَيْتُمْ أَعْمَالًا صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنَ الْآبِ، فَعَلَى أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ تُرِيدُونَ أَنْ تَرْجُمُونِي؟»

٣٣ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَا نُزِيدُ أَنْ نَرْجِمَكَ مِنْ أَجْلِ عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ لِأَنَّكَ أَهَنْتَ اللَّهَ. فَمَعَ أَنْكَ إِنْسَانٌ، تَجْعَلُ نَفْسَكَ اللَّهُ!»

٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيعَتِكُمْ: <أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟> ٣٥ إِذَا كَانَ الْكَتَابُ قَدْ دَعَا الَّذِينَ تَلَقَّوْا رِسَالَةَ اللَّهِ آلِهَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشَكَّكَ فِي الْمَكْتُوبِ، ٣٦ فَهَلْ تَقُولُونَ لِي: <أَنْتَ تَهِينُ اللَّهَ،> لِأَنِّي قُلْتُ: <أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟> لِكِنِّي بِالْفِعْلِ ذَاكَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ. ٣٧ إِنْ لَمْ أَسْكُنْ أَعْمَلْ أَعْمَالِ أَبِي، فَلَا تُصَدِّقُونِي. ٣٨ لِكِنِّي أَعْمَلُهَا. فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي أَنَا، صَدِّقُوا الْأَعْمَالَ. عِنْدَ ذَلِكَ سَتُدْرِكُونَ وَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنِّي أَنَا فِي الْآبِ.»

٣٩ فَحَاوَلُوا مَرَّةً أُخْرَى أَنْ يُمْسِكُوهُ، لَكِنَّهُ أَفَلَّتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ.

٤٠ وَرَجَعَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يَعْمِدُ فِيهِ مِنْ قَبْلُ، عَلَى الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَقَامَ هُنَاكَ. ٤١ وَجَاءَ إِلَيْهِ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَمْ يَصْنَعْ يُوحَنَّا مُعْجَزَةً وَاحِدَةً، لَكِنَّ كُلَّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا الْإِنْسَانِ صَحِيحٌ!» ٤٢ فَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

## مَوْتُ لِعَازِرَ

١ وَمَرَضَ رَجُلٌ اسْمُهُ لِعَازَرٌ مِنْ قَرْيَةٍ بَيْتَ عَنِيَا، وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهَا مَرْيَمُ وَأُخْتُهَا مَرْثَا. ٢ وَمَرْيَمُ هِيَ أُخْتُ لِعَازَرَ الْمَرِيضِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَسَحَتْ قَدَمِي الرَّبِّ بِالْعَطْرِ وَنَشَفَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. \* ٣ فَأَرْسَلَتِ الْأَخْتَانِ إِلَى يَسُوعَ شَخْصًا يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، هَا إِنَّ الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»  
٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ: «لَنْ يَنْتَبِي هَذَا الْمَرَضُ بِالْمَوْتِ، لَكِنَّهُ لِحَمْدِ اللَّهِ، وَلِكِي يَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِوَأَسْطَتِهِ.»

٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ. ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ لِعَازَرَ مَرِيضٌ، مَكَثَ يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ حَيْثُ كَانَ. ٧ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.»

٨ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مَعْلَمُ، لَقَدْ حَاوَلَ الْيَهُودُ أَنْ يَرْجُمُوكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْذُ مَدَّةٍ قَصِيرَةٍ، فَكَيْفَ نَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ؟»

٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ فَإِنْ سَارَ أَحَدٌ فِي النَّهَارِ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ يَرَى نُورَ هَذَا الْعَالَمِ. ١٠ أَمَا إِنْ سَارَ أَحَدٌ لَيْلًا، فَإِنَّهُ يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ لَا نُورَ.»

١١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَامَ صَدِيقُنَا لِعَازَرُ، لَكِنِّي سَأَذْهَبُ لِكِي أَوْقِظَهُ.»

\* ١١:٢  
المرأة... بِشَعْرِهَا. انظر يوحنا 12: 3.

١٢ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا رَبُّ، إِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنَامَ، فَسَيَتَعَالَى.» ١٣ وَكَانَ يَسُوعُ يُتَحَدِّثُ عَنْ مَوْتِ لِعَازَرِ، لَكِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ كَانَ يُتَحَدِّثُ عَنِ النَّوْمِ الطَّبِيعِيِّ.

١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ بِوَضُوحٍ: «مَاتَ لِعَازَرُ. ١٥ وَأَنَا سَعِيدٌ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، وَذَلِكَ لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنتُمْ. فَلنَذْهَبِ الْآنَ إِلَيْهِ.»

١٦ فَقَالَ تَوْمًا، وَيَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامُ»، «لِبَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ: «دَعُونَا نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَ السَّيِّدِ.»

### يَسُوعُ فِي قَرْيَةِ بَيْتِ عَنِيَا

١٧ فَذَهَبَ يَسُوعُ وَوَجَدَ أَنَّهُ قَدْ مَضَتْ عَلَى لِعَازَرِ أَرْبَعَةٌ أَيَّامٌ فِي الْقَبْرِ.

١٨ وَلَمْ تَكُنْ قَرْيَةُ بَيْتِ عَنِيَا تَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَّا نَحْوَ مِئَلَيْنِ. ١٩ فَجَاءَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعِزَّوهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا.

٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ، ذَهَبَتْ لِاسْتِقْبَالِهِ. أَمَّا مَرْيَمُ فَبَقِيَتْ فِي الْبَيْتِ. ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا يَا سَيِّدُ لَمَّا مَاتَ أَخِي، ٢٢ لَكِنِّي أَعْرِفُ الْآنَ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ.»

٢٣ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ مِنَ الْمَوْتِ.»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٢٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ يُؤْمِنُ بِي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا ثَانِيَةً. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يُحْيَا مُؤْمِنًا بِي، فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»

٢٧ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أُوْمِنُ بِأَنَّكَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ.»

### بَكَى يُسُوعُ

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَتْ هَذَا، ذَهَبَتْ وَنَادَتْ أُخْتَهَا مَرْيَمَ وَقَالَتْ لَهَا سِرًّا: «الْمُعَلِّمُ هُنَا، وَهُوَ يُسَالُ عَنْكَ.» ٢٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْيَمُ هَذَا، قَامَتْ مُسْرِعَةً وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ. ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يُسُوعُ قَدْ دَخَلَ الْقَرْيَةَ بَعْدُ، بَلْ كَانَ مَا يَزَالُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لاقْتَهُ فِيهِ مَرْتًا. ٣١ وَكَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ مَعَ مَرْيَمَ فِي الْبَيْتِ يُعَزُّونَهَا. فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهَا قَامَتْ وَخَرَجَتْ مِنَ الْبَيْتِ مُسْرِعَةً، لَحَقُوا بِهَا. فَقَدْ ظَنُّوا أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. ٣٢ وَحِينَ وَصَلَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يُسُوعُ وَرَأَتْهُ، وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا يَا سَيِّدُ لَمَّا مَاتَ أَخِي.»

٣٣ فَلَمَّا رَأَاهَا يُسُوعُ تَبْكِي هِيَ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا، تَأَثَّرَ فِي رُوحِهِ وَتَضَاقَقَ.

٣٤ ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ؟»  
فَقَالُوا لَهُ: «تَعَالَى وَانظُرْ يَا سَيِّدُ.»

### ٣٥ فَبَكَى يُسُوعُ.

٣٦ فَقَالَ بَعْضُ الْيَهُودِ: «انظُرُوا كَمْ كَانَ يُحِبُّهُ!»  
٣٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «أَمَا كَانَ يَأْمُرُ الَّذِي أُعْطِيَ الْأَعْمَى بَصَرًا أَنْ يَحْفَظَ لِعَازَرَ مِنَ الْمَوْتِ؟» فَتَأَثَّرَ يُسُوعُ فِي نَفْسِهِ ثَانِيَةً.

### يُسُوعُ يُحْيِي لِعَازَرَ

٣٨ ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنَ الْقَبْرِ، وَكَانَ الْقَبْرُ مَغَارَةً تَسُدُّ بِأَبْهَا صَخْرَةٌ. ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَزِيحُوا هَذِهِ الصَّخْرَةَ.»

فَقَالَتْ مَرْثَا أُخْتُ الْمَيِّتِ: «سَتَكُونُ رَاحِحَتَهُ كَرِيهَةً يَا سَيِّدُ، فَقَدْ مَضَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ.»

٤٠ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ آمَنْتِ فَسَتَرَيْنَ مَجْدَ اللَّهِ؟»

٤١ ثُمَّ أَزَاحُوا الصَّخْرَةَ، فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. ٤٢ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ دَائِمًا تَسْمَعُ لِي، لَكِنِّي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ لِكَيْ يُؤْمِنُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.» ٤٣ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، نَادَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «يَا لِعَازِرُ، اخْرُجْ!» ٤٤ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَقَدْ رُبِطَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ بِقُمَاشِ الْأَكْفَانِ، وَكَانَ وَجْهُهُ مَلْفُوفًا بِمِنْدِيلٍ.

فَقَالَ يَسُوعُ: «حُلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.»

### قَادَةُ الْيَهُودِ يَخْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

٤٥ فَمَنْ يَسُوعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ مَرِيَمَ وَرَأَوْا مَا فَعَلَ. ٤٦ لَكِنَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا فَعَلَ يَسُوعُ. ٤٧ فَدَعَا كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ إِلَى عَهْدِ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ، وَقَالُوا: «مَاذَا سَنَفْعَلُ؟ فَهَذَا الرَّجُلُ يَصْنَعُ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً! ٤٨ فَإِذَا تَرَكْنَاهُ، سَيُؤْمِنُ بِهِ الْجَمِيعُ. وَسَيَأْتِي الرُّومَانُ وَيَدْمُرُونَ هَيْكَلَنَا وَشَعْبَنَا.»

٤٩ وكان رئيس الكهنة في تلك السنة هو قيافا، وهو واحد منهم. فقال لهم: «أنتم لا تعرفون شيئا! ٥٠ ولا تدركون أنه لمصلحتنا أن يموت رجل واحد عن الشعب. فهذا أفضل من أن تموت الأمة بكاملها.»

٥١ وكانت هذه نبوة بأن يسوع سيموت عن الأمة. ولم يكن قيافا يعلم ذلك، لكنه تنبأ بذلك لأنه كان رئيس الكهنة في تلك السنة. ٥٢ وليس أن يسوع سيموت عن اليهود محسب، بل أيضا ليجمع كل أولاد الله المتفرقين في شعب واحد.

٥٣ ومنذ ذلك اليوم، بدأوا يخططون لقتله. ٥٤ فلم يعد يسوع ينتقل بين اليهود علانية، لكنه ذهب إلى بلدة قريبة من البرية تدعى أفرام، وأقام هناك مع تلاميذه.

٥٥ وكان عيد الفصح اليهودي قد اقترب، فذهب كثيرون من الريف إلى مدينة القدس قبل الفصح ليطهروا أنفسهم. ٥٦ وكانوا يبحثون عن يسوع. وبينما هم واقفون في ساحة الهيكل، أخذوا يتساءلون فيما بينهم: «ماذا تظنون؟ ألن يأتي إلى العيد؟» ٥٧ وكان كبار الكهنة والفريسيون قد أصدرُوا أوامرهم بأن على كل من يعرف مكان يسوع أن يبلغ عنه، لكي يقبضوا عليه.

١ وَقَبْلَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ عِيدِ الْفِصْحِ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا. وَهِيَ بَلْدَةٌ لِعَاظِرِ الَّذِي أَقَامَهُ يَسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ. ٢ وَهُنَاكَ أَعَدُّوا لَهُ عَشَاءً، وَكَانَتْ مَرَثًا تَجْهَازُ الطَّعَامِ. وَكَانَ لِعَاظِرِ أَحَدُ الْمُتَكَبِّينَ مَعَ يَسُوعِ. ٣ أَمَّا مَرْيَمُ فَقَدْ أَخَذَتْ قَارُورَةً\* مِنَ الْعِطْرِ الثَّمِينِ الْمَصْنُوعِ مِنْ زَيْتِ نَبَاتِ النَّارِدِينَ النَّقِيِّ وَسَكَبَتْهُ عَلَى قَدَمِي يَسُوعِ، ثُمَّ نَشَفَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ كُلُّهُ بِعَبِيرِ الْعِطْرِ.

٤ فَقَالَ أَحَدُ تَلَامِيذِ يَسُوعِ - وَهُوَ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوُطِيُّ الَّذِي سَيُخُونُهُ:

٥ «لِمَاذَا لَمْ يُبْعَ هَذَا الْعِطْرُ بِمَبْلَغِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَالِ † يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟» ٦ وَلَمْ يَقُلْ يَهُوذَا ذَلِكَ اهْتِمَامًا مِنْهُ بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا. كَانَ هُوَ الَّذِي يَحْتَفِظُ بِصَنْدُوقِ الْمَالِ، وَكَانَ يَخْتَلِسُ مِمَّا يُوَضَعُ فِيهِ.

٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «دَعُوهَا وَشَأْنُهَا! فَبِنَ الْحَسَنِ أَنَّهَا احْتَفَظَتْ بِهَذَا الْعِطْرِ لِهَذَا الْيَوْمِ، يَوْمِ الْإِعْدَادِ لِدَفْنِي. ٨ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ دَائِمًا.»

### التَّامُّرُ عَلَى لِعَاظِرِ

٩ وَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا لِلْإِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنِيَا. جَاءُوا لِأَنَّ مِنْ أَجْلِ يَسُوعِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِأَنَّ يَرُوءَ لِعَاظِرِ الَّذِي

\* ١٢:٣

قَارُورَةٌ. أَوْ «مَنَا» أَي مَا يُعَادَلُ نَحْوَ 340 غَرَامًا.

† ١٢:٥

بِمَبْلَغِ ... الْمَالِ. حَرْفِيًّا: «بِمِائَةِ دِينَارٍ». وَكَانَ الدِّينَارُ يُعَادَلُ أَجْرَ الْعَامِلِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ.

أقامه يسوع من الموت. ١٠ ولهذا بدأ كبار الكهنة يخططون لقتل لعازر أيضاً.  
 ١١ فبسببه كان كثيرون من اليهود يتركون قاداتهم ويؤمنون بيسوع.

### يسوع يدخل مدينة القدس

١٢ وفي اليوم التالي سمع الجمع الكبير الذي جاء إلى عيد الفصح أن يسوع قادم إلى مدينة القدس. ١٣ فحملوا أغصاناً من شجر النخل، وخرجوا لاستقباله. وبدأوا يهتفون:

«يعيش الملك! †»

مبارك هو الآتي باسم الرب. S

مبارك ملك بني إسرائيل! \*

١٤ ووجد يسوع حماراً فركبه كما هو مكتوب:

١٥ «لا تخافي أيتها العزيزة صهيون،\*\*

† ١٢:١٣ يعيش الملك. حرفياً: «هوشعنا». ومعناها في العبرية: «خلصنا». والأرجح أنها هنا صيحة هتاف لتسبيح الله ومسيحه الملك.

S ١٢:١٣ الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المقتبس هو «يهوه»، وقد تُرجمت في موضعها الأصلي إلى «الله».

\* ١٢:١٣ المزمور 118: 25-26

\*\*

١٢:١٥

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

ها إِنَّ مَلِكِكِ آتٍ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ صَغِيرٍ.» ✨

١٦ وَلَمْ يَفْهَمِ التَّلَامِيذُ أَوَّلَ الْأَمْرِ مَا يَحْدُثُ، لَكِنَّهُمْ تَذَكَّرُوا بَعْدَ أَنْ تَمَجَّدَ يَسُوعُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ مَكْتُوبَةٌ عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ تَمُوهَا لَهُ.

١٧ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ عِنْدَمَا نَادَى يَسُوعُ لِإِعَازَرٍ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَانُوا يُخْبِرُونَ الْجَمِيعَ بِمَا حَدَثَ. ١٨ لِذَلِكَ خَرَجَتْ جُمُوعُ النَّاسِ لِلِقَائِهِ، فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ تِلْكَ الْمُعْجِزَةَ. ١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّ خِطَّتْنَا لَا تُحَقِّقُ شَيْئًا، فَهِيَ هِيَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَتَّبِعُهُ!»

## الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ

٢٠ وَكَانَ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ أَيْضًا. ٢١ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِبُّسَ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ صَيْدَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَرَجَّوهُ فَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.» ٢٢ فَجَاءَ فِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاوَسَ. ثُمَّ جَاءَ أَنْدَرَاوَسُ وَفِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَا يَسُوعَ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَّ الْأَوَانَ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: يَنْبَغِي أَنْ تَقَعَ حَبَّةُ الْقَمْحِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَمُوتَ، وَإِلَّا فَإِنَّهَا تَنْظُلُ حَبَّةً وَحِيدَةً. لَكِنَّهَا إِنْ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَتْ، فَإِنَّهَا تُنْتِجُ ثَمَرًا كَثِيرًا. ٢٥ مَنْ يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِ يَخْسِرُهَا، أَمَّا الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ فَيَسِيحِفُظُهَا لِلْحَيَاةِ

الْأَبَدِيَّةِ. ٢٦ فَلْيَتَّبِعْنِي مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَخْدُمَنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا، سَيَكُونُ خَادِمِي أَيْضًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمَنِي، فَسَيَكْرِهُهُ الْآبُ.»

### يَسُوعُ يُنْبِئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٢٧ «الآنَ تَتَضَايِقُ نَفْسِي، فَمَازَا أَقُولُ؟ أَأَقُولُ نَحْيِي أَيُّهَا الْآبُ مِنْ سَاعَةِ الْأَمَلِ هَذِهِ؟ لَكِنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ. ٢٨ فَجَدِّ اسْمَكَ أَيُّهَا الْآبُ.»  
جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ يَقُولُ: «لَقَدْ مَجَّدْتَهُ، وَسَأُجَدُّهُ أَيْضًا.»

٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ، فَسَمِعُوا الصَّوْتَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا صَوْتُ الرَّعْدِ.» وَقَالَ آخَرُونَ: «بَلْ كُلُّهُ مَلَكَ!»

٣٠ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَمْ يَأْتِ هَذَا الصَّوْتُ مِنْ أَجْلِ أَنَا، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ. ٣١ الْآنَ هُوَ وَقْتُ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ سَيَطْرُدُ حَاكِمُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. ٣٢ وَإِذَا رُفِعْتُ عَنِ الْأَرْضِ، سَأَجْذِبُ الْجَمِيعَ إِلَيَّ.» ٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمَيْتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا.

٣٤ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: «لَقَدْ سَمِعْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَرْفَعَ؟ إِذَا أَيُّ ابْنِ إِنْسَانٍ هَذَا؟»

٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَيَبْقَى النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَصِيرًا بَعْدَ، فَسِيرُوا مَادَامَ النُّورُ مَعَكُمْ، وَقَبْلِ أَنْ تُدْرِكَكُمْ الظُّلْمَةُ. لِأَنَّ السَّائِرِينَ فِي الظُّلْمَةِ لَا يَعْلَمُونَ إِلَى أَيْنَ يَتَّجِهُونَ. ٣٦ آمَنُوا بِالنُّورِ مَادَامَ مَعَكُمْ، فَتَصِيرُوا أَوْلَادَ النُّورِ.» قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَمَضَى وَتَوَارَى عَنْهُمْ.

اليهود يرفضون أن يؤمنوا بيسوع  
 ٣٧ صنع يسوع كل هذه المعجزات أمامهم. لكنهم كانوا يرفضون أن  
 يؤمنوا به. ٣٨ فصَحَّ فيهم قول النبي إشعياء:

«يا رَبُّ،  
 مِنَ الَّذِي صَدَّقَ رِسَالَتَنَا،  
 وَلِمَنْ أَظْهَرْتَ قُوَّةَ الرَّبِّ؟» \*

٣٩ ولم يكن بإمكانهم أن يؤمنوا، فأشعياء قال أيضاً:

٤٠ «قَدْ أَعْمَى اللَّهُ عْيُونَهُمْ،  
 وَقَسَى قُلُوبَهُمْ.  
 فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُبْصِرُوا بَعِيُونَهُمْ،  
 وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،  
 لِكَيْلا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ.» \*

٤١ قال إشعياء هذا لأنه رأى مجد يسوع وتحدث عنه.

٤٢ ومع ذلك، كان هناك كثيرون قد آمنوا به من قادة اليهود. لكنهم  
 لم يجاهرُوا بإيمانهم خوفاً من الفريسيين، لأنهم كانوا يخافون أن يجرموا من  
 دخول المجمع. ٤٣ فقد كانوا يحبون إكرام الناس لهم أكثر من إكرام الله.

## تَعْلِيمُ يَسُوعَ سِيحَكُمُ عَلَى الْعَالَمِ

٤٤ وَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «مَنْ يُؤْمِنُ بِي، فَإِنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِي أَنَا، بَلْ يُؤْمِنُ بِذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤٥ وَمَنْ يَرَانِي يَرَى ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤٦ لَقَدْ جِئْتُ نُورًا لِلْعَالَمِ، فَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَبْقَى فِي الظُّلْمَةِ.

٤٧ إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُطِعْهُ، فَإِنِّي لَا أَحْكُمُ عَلَيْهِ. فَأَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ جِئْتُ لِأَخْلِصَ الْعَالَمَ. ٤٨ وَمَنْ يَرْفُضْنِي وَيَرْفُضْ أَنْ يَقْبَلَ كَلَامِي، فَهَنَّاكُ مَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ: الرِّسَالَةُ الَّتِي عَلَّمْتَهَا هِيَ الَّتِي سَتَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٩ فَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ عِنْدِي، بَلِ الْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي هُوَ الَّذِي أَوْصَانِي بِمَا أَقُولُ وَبِمَا أَتَكَلَّمُ. ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ تُوَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. فَمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ الْآنَ، إِنَّمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ كَمَا تَكَلَّمَ بِهِ الْآبُ إِلَيَّ.»

## ١٣

## يَسُوعُ يُغَسِّلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ

١ كَانَ عِيدَ الْفِصْحِ قَرِيبًا. وَكَانَ يَسُوعُ يَعْرِفُ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِغَادِرِ هَذَا الْعَالَمِ وَيَذْهَبَ إِلَى الْآبِ. وَإِذْ كَانَ قَدْ أَظْهَرَ مَحَبَّتَهُ لِأَوْلِيَاكَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي الْعَالَمِ، أَرَادَ الْآنَ أَنْ يُظَهِّرَهَا فِي أَقْصَاهَا.

٢ كَانُوا يَتَعَشَّوْنَ، وَكَانَ إِبْلِيسُ قَدْ وَضَعَ فِي ذَهْنِ يَهُوذَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يَخُونَ يَسُوعَ. ٣ وَمَعَ أَنْ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَعْطَاهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَيْهِ، ٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَاءَهُ. ثُمَّ أَخَذَ مِئْشَفَةً وَرَبَطَهَا حَوْلَ خَصْرِهِ. ٥ ثُمَّ سَكَبَ مَاءً

فِي وَعَاءٍ لِلْغَسَالِ. وَبَدَأَ يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ وَيَمَسِّحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الْمَرْبُوطَةِ حَوْلَ خَصْرِهِ.

٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى سِمَعَانَ بُطْرُسَ، قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «هَلْ سَتَغْسِلُ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدَمَيَّ؟»

٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ لَا تَفْهَمُ الْآنَ مَا أَفْعَلُ، لَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدَ.»

٨ فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ قَدَمَيَّ أَبَدًا!» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ لَمْ أُغْسِلْكَ، فَلَا مَكَانَ لَكَ مَعِيَ.»

٩ قَالَ لَهُ سِمَعَانُ بُطْرُسُ: «إِذَا لَا تَغْسِلُ قَدَمَيَّ فَقَطِّ يَا رَبُّ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا!»

١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ اسْتَحَمَ فَهُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ، وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يَغْسِلَ إِلَّا قَدَمَيْهِ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَلِّكُمْ.» ١١ فَلِأَنَّهُ عَرَفَ الَّذِي سَيُخَوِّنُهُ قَالَ: «لَسْتُمْ كَلِّكُمْ طَاهِرِينَ.»

١٢ وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ غَسْلِ أَقْدَامِهِمْ، لَبَسَ رِدَاءَهُ، وَاتَّكَأَ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَفْهَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ لَكُمْ؟ ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَأَنْتُمْ مُصِيبُونَ لِأَنَّنِي كَذَلِكَ. ١٤ فَمَا دُمْتُ وَأَنَا الْمُعَلِّمُ وَالسَّيِّدُ قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا بَعْضُكُمْ أَقْدَامَ بَعْضٍ. ١٥ لَقَدْ أَرَيْتُكُمْ مِثْلًا لِكَيْ تَفْعَلُوا لِلْآخِرِينَ مَا فَعَلْتُمْ لَكُمْ. ١٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَا مِنْ عَبْدٍ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَمَا مِنْ رَسُولٍ أَعْظَمَ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَهُ. ١٧ فَمَا دُمْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، فَهَيْئًا لَكُمْ إِذَا مَا عَمِلْتُمْ بِهَا.»

١٨ «أنا لا أقصدكم جميعاً بجديني هذا، فأنا أعرف الذين اخترتهم. لكن لا بد أن يتحقق ما قاله الكتاب:

«الذي أكل خبزي انقلب ضدي.»\*

١٩ «ها أنا أخبركم بهذا الآن قبل أن يحدث. وذلك لكي تؤمنوا حين يحدث أنني أنا هو.» † ٢٠ أقول الحق لكم: من يرحب بمن أرسله، فإنه يرحب بي. ومن يرحب بي، فإنه يرحب بالذي أرسلني.»

يسوع يبيّن بأن أحد تلاميذه سيخونه

٢١ وبعد أن قال يسوع هذا، شعر بضيق شديد وقال بوضوح: «أقول

الحق لكم: سيخونني واحد منكم.»

٢٢ فأخذ تلاميذه يتبادلون النظرات متحيرين في من قصده بكلامه.

٢٣ وكان أحد تلاميذ يسوع متكافراً، وهو التلميذ الذي يحبه يسوع.

٢٤ فأشار إليه سمعان بطرس ليسأل يسوع عن المقصود بكلامه.

٢٥ فقال ذلك التلميذ على صدر يسوع وسأله: «من هو يا سيد؟»

٢٦ فأجاب يسوع: «هو الذي أعطيه قطعة الخبز التي أغسبها.» فغمس

يسوع قطعة الخبز في الطبق، وأخذها وأعطاها ليهوذا بن سمعان الإسخريوطي.

\* ١٣:١٨

انقلب ضدي. حرفياً: «رفع عليّ عقبه.» المزمور 41: 9.

† ١٣:١٩

أنا هو. راجع يوحنا 8: 24.

٢٧ وَبَعَدَ أَنْ أَكَلَ يَهُوذَا قِطْعَةَ الْخُبْزِ، دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ يَسُوعُ لِيَهُوذَا: «أَسْرِعْ فَافْعَلْ مَا سَتَفْعَلُهُ.» ٢٨ وَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِمَاذَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا لَهُ. ٢٩ فَقَدْ كَانَ صِنْدُوقُ الْمَالِ مَعَ يَهُوذَا، فَظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ.» أَوْ ظَنُّوا أَنَّهُ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ. ٣٠ وَهَكَذَا أَكَلَ يَهُوذَا قِطْعَةَ الْخُبْزِ وَخَرَجَ فُورًا. وَكَانَ الْوَقْتُ لَيْلًا.

### يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ عَنْ مَوْتِهِ

٣١ وَبَعَدَ أَنْ غَادَرَ يَهُوذَا، قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، وَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِيهِ. ٣٢ وَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَسَيَمَجِّدُهُ اللَّهُ فِي ذَاتِهِ، وَسَيَفْعَلُ ذَلِكَ سَرِيعًا.

٣٣» يَا أَبْنَائِي، سَأَبْقَى مَعَكُمْ قِطْرَةَ قَصِيرَةٍ بَعْدَ، وَسَتَبْحَثُونَ عَنِّي. وَمَا قَلْتُهُ لِلْيَهُودِ أَقُولُهُ الْآنَ لَكُمْ: لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ. ٣٤ هَذَا هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا. ٣٥ أَظْهَرُوا مَحَبَّةَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ. فَبِهَذَا سَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي.»

### يَسُوعُ يَنْبِيءُ بِإِنْكَارِ بَطْرُسَ لَهُ

٣٦ فَقَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا رَبُّ؟» فَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّبِعَنِي الْآنَ إِلَى حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ، لَكِنَّاكَ سَتَتَّبِعُنِي فِيمَا بَعْدَ.»

٣٧ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبِعَكَ الْآنَ يَا رَبُّ؟ فَأَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَضْحِيَ بِحَيَاتِي مِنْ أَجْلِكَ!»

٣٨ أجاب يسوع: «هل أنت مُستعدٌ حقاً أن تُضحِّي بِحَيَاتِكَ مِنْ أَجْلِي؟ أقولُ لكِ الحقَّ: قبل أن يصيحَ الديكُ، ستَكُونُ قد أنكرتني ثلاثَ مرَّاتٍ!»

## ١٤

## يسوعُ يشجعُ تلاميذهُ

١ لا ينبغي أن تضطرب قلوبكم. آمنوا بالله دائماً وأمنوا بي. ٢ في بيت أبي عُرفُ كثيرةٌ. ولو لم يكن الأمرُ كذلك، لأخبرتكم. أنا ذاهبٌ إلى هناك لأهبي مكاناً لكم. ٣ وبعد أن أذهب وأهبي لكم المكان، سأتي ثانيةً وأخذكم، حتى تكونوا معي حيث أكون. ٤ أنتم تعرفون الطريقَ إلى حيث أنا ذاهبٌ.»

٥ فقال له توما: «نحن لا نعرفُ إلى أين أنت ذاهبٌ يا ربُّ! فكيف يمكننا أن نعرفَ الطريقَ؟»

٦ فقال له يسوعُ: «أنا هو الطريقُ والحقُّ والحياةُ. لا أحدَ يأتي إلى الآبِ إلَّا بي. ٧ لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضاً. ومنذ الآن أنتم تعرفونه وقد رأيتموه.»

٨ فقال له فيلبس: «يا ربُّ، أرنا الآبَ، وهذا يكفينا.»

٩ فقال له يسوعُ: «أمضيت معكم كلَّ هذه المدة الطويلة، ومازلت لا تعرفني يا فيلبس؟ من رآني فقد رأى الآبَ أيضاً، فكيف تقول: «أرنا الآبَ»؟ ١٠ ألا تؤمن أني أنا في الآبِ وأن الآبَ فيَّ؟ ما أكلمكم به لا أتكلّم به من عندي، فالآبُ الذي يحيا في هو يعمل أعماله. ١١ صدقوني

حِينَ أَقُولُ إِنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَإِنَّ الْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدَّقُونِي بِنَاءٍ عَلَى الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا.

١٢ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي، سَيَعْمَلُ أَيْضًا الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْمَلُهَا أَنَا، بَلْ وَسَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ. ١٣ وَسَأَفْعَلُ لَكُمْ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي، لِكَيْ يَتَّجِدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ. ١٤ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنِّي شَيْئًا بِاسْمِي، فَإِنِّي سَأَفْعَلُهُ.»

### الوَعْدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَسَتَطِيعُونَ وَصَايَايَ. ١٦ وَسَأَطْلُبُ مِنَ الْآبِ، وَسَيُعْطِيكُمْ مَعِينًا آخَرَ لِيُظَلَّ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ هُوَ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ يَحْيَا مَعَكُمْ وَسَيَكُونُ فِيكُمْ.»

١٨ لَنْ أَتْرُكَكُمْ مِثْلَ الْيَتَامَى، فَإِنَّا آتٍ إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ يَعودَ الْعَالَمُ يَرَانِي، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَرَوْنِي وَسَتَحْيُونَ لِأَنِّي أَنَا أَحْيَا. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَتَعْرِفُونَنِي أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ، وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنِّي أَنَا فِيكُمْ. ٢١ مَنْ يَقْبَلُ وَصَايَايَ وَيُطِيعُهَا، فَهُوَ الَّذِي يُحْيِي. وَمَنْ يُجْبِنِي سَيُجِبُهُ أَيُّ، وَأَنَا أَيْضًا سَأُجِبُهُ وَسَأُعْلِنُ لَهُ ذَاتِي.»

٢٢ فَقَالَ لَهُ يَهُودَا، وَهُوَ غَيْرُ يَهُودَا الْإِسْخَرِيوطِيِّ: «يَا رَبُّ، لِمَاذَا تَتَوَيَّ أَنْ تَظْهَرَ نَفْسَكَ لَنَا نَحْنُ وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»

٢٣ أجابه يسوع: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ، فَسَيَحْفَظُ كَلَامِي، وَسَيُحِبُّهُ أَبِي، وَسَنَأْتِي إِلَيْهِ، وَنَسْكُنُ مَعَهُ. ٢٤ مَنْ لَا يُحِبُّنِي، لَا يُطِيعُ كَلَامِي. الْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ مِنِّي، لَكِنَّهُ مِنَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٢٥ حَدِّثْكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ. ٢٦ لَكِنَّ الْمُعِينِ، الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي سِيرَسَلُهُ الْآبُ إِلَيْكُمْ بِاسْمِي، هُوَ سَيُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَسَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.»

٢٧ «أَتْرَكُ لَكُمْ سَلَامًا. أُعْطِيكُمْ سَلَامِي أَنَا. لَا أُعْطِيكُمْ سَلَامًا كَالَّذِي يُعْطِيهِ الْعَالَمُ. فَلَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ أَوْ تَحْزِنُوا. ٢٨ سَمِعْتُمُونِي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ ثُمَّ إِنِّي آتٍ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً. إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي افْرَحُوا لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، فَالْآبُ أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا، وَذَلِكَ لِكَيْ تُؤْمِنُوا حِينَ يَحْدُثُ.

٣٠ «لَنْ أُطِيلَ الْكَلَامَ مَعَكُمْ الْآنَ، لِأَنَّ الَّذِي يُسُودُ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ آتٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ عَلَيَّ. ٣١ لَكِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْدُثُ لِكَيْ يَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَأَنِّي أَفْعَلُ تَمَامًا كَمَا أَوْصَانِي. انْهَضُوا الْآنَ وَلِنَنْطَلِقْ مِنْ هُنَا.»

## ١٥

## الأغصان المثمرة

١ وَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا الْكَرَمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَّامُ. ٢ وَهُوَ يَقَطَعُ كُلَّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يُنتِجُ ثَمَرًا، وَيَبْقِي كُلَّ غُصْنٍ مُثْمِرٍ لِكَيْ يُنتِجَ ثَمَرًا أَكْثَرَ. ٣ أَنْتُمْ الْآنَ

أَنْبِيَاءُ بِسَبَبِ التَّعْلِيمِ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَكُمْ. ٤ اثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا سَأَثْبُتُ فِيكُمْ. لَا يَسْتَطِيعُ الْغُصْنُ أَنْ يُنْتِجَ ثَمْرًا وَحْدَهُ، إِلَّا إِذَا ثَبَّتَ فِي سَاقِ الْكَرْمَةِ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُنْتِجُوا ثَمْرًا إِلَّا إِذَا ثَبَّتُمْ فِيَّ.

٥ «أنا الكرمة، وأنتم الأغصان. فمن يثبت فيَّ وأثبت أنا فيه، ينتج ثمراً كثيراً. فأنتم لا تستطيعون أن تفعلوا شيئاً بدوني. ٦ ومن لا يثبت فيَّ، فإنه يرمى كالغصن ويبس. ثم تُجمع الأغصان اليابسة وتلقى في النار وتحترق.

٧ «اثبتوا فيَّ، وليثبت كلامي فيكم. فعند ذلك، اطلبوا ما تريدون وسنأولونه. ٨ أنتجوا ثمراً كثيراً مبرهنين أنكُم تلاميذي. فهذا يتمجد أبي. ٩ كما أحبني الآب أحببتكم أنا أيضاً، فاثبتوا في محبتي. ١٠ إن أطعمت وصاياي ستثبتون في محبتي. فأننا أيضاً أطعم وصايا الآب وأثبت في محبته. ١١ أقول لكم هذه الأمور لكي يثبت فرح فيكم، ولكي يكون فرحكم تاماً.

١٢ «وهذه هي وصيتي لكم: أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا. ١٣ أعظم محبة هي محبة من يضحى بنفسه من أجل أحبائه. ١٤ وأنتم أحبائي إن أطعمت ما أوصيكم به. ١٥ لا أسمىكم عبيداً الآن، فالعبد لا يعرف ما الذي يفعله سيده. بل أسمىكم أحبباءً، لأنني قد أخبرتكم بكل ما سمعته من أبي.

١٦ «لستم أنتم الذين اخترتموني، بل أنا اخترتكم وعينتكم لكي تذهبوا وتنتجوا ثمراً، ويدوم ثمركم. حينئذ يعطيكم الآب أي شيء تطلبونه باسمي.

١٧ هذا هو ما أوصيكم به: أن تحبوا بعضكم بعضاً،»

يَسُوعُ يَنْبِيَهُ تَلَامِيذَهُ

١٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «إِنَّ أَبْغَضَكُمْ الْعَالَمَ، فَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ١٩ لَوْ كُنْتُمْ تَتَمَنُونَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّكُمْ كَمَا يُحِبُّ أَهْلَهُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَتَمَنُونَ إِلَى الْعَالَمِ، فَأَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَا يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ.

٢٠ «تَذَكَّرُوا مَا قُلْتُهُ لَكُمْ: <مَا مِنْ عَبْدٍ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ.> إِنَّ أَسَاءَ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَيُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. وَإِنْ أَطَاعُوا تَعْلِيمِي فَسَيَطِيعُونَ تَعْلِيمَكُمْ أَيْضًا. ٢١ سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِسَبَبِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ الَّذِي أُرْسَلَنِي. ٢٢ وَلَوْ لَمْ آتِ وَأُكَلِّمَهُمْ، لَمَا كَانُوا مُدْنِنِينَ. أَمَّا الْآنَ فَلَا عُذْرَ لَهُمْ عَلَيَّ خَطِيئَتِهِمْ.

٢٣ «مَنْ يُبْغِضُنِي فَهُوَ يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. ٢٤ وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، لَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ ذَنْبٌ. ٢٥ لَكِنْ هَذَا حَدَثَ لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا كُتِبَ فِي شَرِيْعَتِهِمْ: <أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ.> \* ٢٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمُعِينُ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْآبِ، فَهُوَ سَيَشْهَدُ لِي. ٢٧ وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتَشْهَدُونَ لِي، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ مَعِيَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ.

## ١٦

١ «هَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ لِئَلَّا يَهْتَزَّ إِيمَانُكُمْ. ٢ سَيَحْرَمُونَكُمْ مِنْ دُخُولِ الْمَجَامِعِ. بَلْ سَيَأْتِي وَقْتُ يَظُنُّ فِيهِ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ وَاحِدًا مِنْكُمْ أَنَّهُ

\* ١٥:٢٥

أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ. انظر المزمور 35: 19، أو 69: 4.

يُقَدِّمُ عِبَادَةَ اللَّهِ. ٣ سَيَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْآبَ وَلَا يَعْرِفُونَنِي. ٤ لَكِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى تَتَذَكَّرُوا حِينَ يَأْتِي وَقْتُهُمْ أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ عَنْهُمْ.

### عملُ الروحِ القدس

«لَمْ أَخْبِرْكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ. ٥ أَمَا الْآنَ فَأِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَلَمْ يَسْأَلْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ الْآنَ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» ٦ بَلْ يَمَلَأُ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ٧ لَكِنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّ ذَهَابِي سَيَكُونُ خَيْرٌ لَكُمْ. لِأَنَّ الْمُعِينَ لَنْ يَأْتِيَكُمْ مَا لَمْ أَذْهَبْ. أَمَا إِذَا ذَهَبْتُ، فَسَأَرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.»

٨ «وَحِينَ يَأْتِي فَإِنَّهُ سَيَقْنَعُ الْعَالِمَ بِحَقِيقَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْبِرِّ وَالِدِينُونَةِ. ٩ سَيَقْنَعُ الْعَالِمَ بِخَطِيئَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. ١٠ وَسَيَقْنَعُ الْعَالِمَ بِبِرِّي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، وَلَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي. ١١ وَسَيَقْنَعُ الْعَالِمَ بِالِدِينُونَةِ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ الَّذِي يَحْكُمُ هَذَا الْعَالَمَ قَدْ أُدِينَ بِالْفِعْلِ.»

١٢ «مَازَالَ عِنْدِي كَثِيرٌ لِأَقُولَهُ لَكُمْ، لَكِنِّي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا سَمَاعَهُ الْآنَ. ١٣ لَكِنْ حِينَ يَأْتِي رُوحُ الْحَقِّ فَسَيُقَوِّدُكُمْ إِلَى كُلِّ الْحَقِّ. لِأَنَّهُ لَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ سَيَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ، وَسَيَعْلِنُ لَكُمْ مَا هُوَ آتٍ. ١٤ وَسَيَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ سَيَعْلِنُ لَكُمْ كُلَّ مَا يَأْخُذُهُ مِنِّي. ١٥ كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ الْآبُ هُوَ لِي. لِهُذَا قُلْتُ إِنَّهُ سَيَعْلِنُ لَكُمْ كُلَّ مَا يَأْخُذُهُ مِنِّي.»

## الْحُزْنَ يُتَحَوَّلُ إِلَى فَرْحٍ

١٦ ثُمَّ قَالَ: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي

ثَانِيَةً!»!

١٧ فَقَالَ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ أَحَدُهُمْ لِلآخَرِ: «مَا مَعْنَى هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً»؟ وَمَاذَا يَقْصِدُ يَقُولُهُ: «لَأَنْتِي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ»؟» ١٨ وَقَالُوا: «وَمَا هُوَ هَذَا الْوَقْتُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ؟»

١٩ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ لَدَيْهِمْ أَسْئَلَةً يَرِيدُونَ طَرَحَهَا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَتَسَاءَلُونَ عَن مَعْنَى قَوْلِي: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً»؟» ٢٠ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: أَنْتُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتُوحُونَ، أَمَّا الْعَالَمُ فَيَسِيَّبُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، غَيْرَ أَنَّ حُزْنَكُمْ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى فَرْحٍ.

٢١ «تَكُونُ الْمَرْأَةُ حَزِينَةً وَهِيَ تَلِدُ، لِأَنَّ وَقْتَ الْمَهْلِ قَدْ حَانَ. لَكِنْ حِينَ يُوَلَدُ الطِّفْلُ، فَإِنَّهَا تَنْسَى الْأَلْمَ بِسَبَبِ فَرْحِهَا، لِأَنَّ طِفْلاً وُلِدَ فِي هَذَا الْعَالَمِ. ٢٢ وَهَذَا هُوَ حَالُكُمْ الْآنَ. فَأَنْتُمْ حَزَانِي، لَكِنِّي سَأْرَاكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ. وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَسْلُبَ مِنْكُمْ فَرْحَكُمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَنْ تَسْأَلُونِي آيَةً أَسْئَلُهُ أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَهْمَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ سَيُعْطِيكُمْ. ٢٤ إِلَى الْآنِ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا وَسَتَنَالُونَ، لِكَيْ يَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا.

الانتصار على العالم

٢٥ « كَلَّمْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعِدِّمًا أَمْثَلَةً رَمِيزِيَّةً. وَلَكِنْ يَأْتِي وَقْتُ لَا أَعُودُ فِيهِ أَسْتَعِدِّمُ أَمْثَلَةً فِي كَلَامِي مَعَكُمْ، بَلْ سَأَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ عَنِ الْآبِ بِكَلَامٍ وَاضِحٍ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، وَلَا أَقُولُ إِنِّي سَأَطْلُبُ مِنَ الْآبِ لَكُمْ. ٢٧ فَالآبُ نَفْسُهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَآمَنْتُمْ بِأَنِّي جِئْتُ مِنَ اللَّهِ. ٢٨ جِئْتُ مِنَ الْآبِ، وَأَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. وَالآنَ أَغَادِرُ الْعَالَمَ ذَاهِبًا إِلَى الْآبِ. »

٢٩ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «هَا أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِوُضُوحٍ وَلَا تَسْتَعِدِّمُ أَمْثَلَةً. ٣٠ وَنَحْنُ نَعْرِفُ الْآنَ أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَّكَ تُجِيبُ عَنْ سُؤَالِ أَيِّ إِنْسَانٍ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ، لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ. »

٣١ فَأَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «هَلْ آمَنْتُمْ أَخِيرًا؟ ٣٢ اسْمَعُوا إِذَا، يَأْتِي وَقْتُ، وَهَا قَدْ أَتَى بِالْفِعْلِ، حِينَ تَتَفَرَّقُونَ وَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ وَتَتْرَكُونِي وَحْدِي. لَكِنِّي لَا أَكُونُ أَبَدًا وَحْدِي، لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.

٣٣ «أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ مِنْ خِلَالِي. سَتُوجِهُونَ ضَيْقًا فِي الْعَالَمِ، لَكِنْ تَشَجَعُوا فَإِنَّا قَدْ اتَّصَرْتُ عَلَى الْعَالَمِ.»

## ١٧

### صَلَاةُ يُسُوعَ مِنْ أَجْلِ التَّلَامِيذِ

١ وَبَعَدَ أَنْ قَالَ يُسُوعُ هَذَا، رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ آنَ الْأَوَانُ. مَجِّدْ ابْنَكَ فِيمَجْدِكَ ابْنِكَ أَيْضًا. ٢ فَقَدْ أَعْطَيْتَ الْابْنَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْبَشَرِ، لِيُعْطِيَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ وَهَبْتَهُ لَهُ. ٣ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ

هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ وَحَدِّكَ، وَأَنْ يَعْرِفُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ٤ أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَدْ أُنْجِزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّفْتَنِي بِهِ. ٥ فَمَجَّدَنِي عِنْدَكَ أَيُّهَا الْآبُ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي مَعَكَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَالَمِ.

٦ «أَنَا جَعَلْتُ اسْمَكَ مَعْرُوفًا لِأُولَئِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ، فَوَهَبْتَهُمْ لِي. وَهُمْ يُطِيعُونَ تَعْلِيمَكَ. ٧ وَالْآنَ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا وَهَبْتَنِي إِيَّاهُ هُوَ مِنْكَ. ٨ فَأَنَا كَلَّمْتُهُمْ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، فَقَبِلُوهُ وَأَدْرَكُوا أَنِّي جِئْتُ حَقًّا مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

٩ «وَأَنَا أُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ هُمْ. لَا أُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لِأَنَّهُمْ لَكَ. ١٠ كُلُّ مَا لِي هُوَ لَكَ، وَكُلُّ مَا لَكَ هُوَ لِي. وَأَنَا مَجَّدْتُ مِنْ خِلَالِهِمْ. ١١ لَنْ أَبْقَى أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، فَأَنَا عَائِدٌ إِلَيْكَ، بَيْنَمَا هُمْ فِي الْعَالَمِ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِكَيْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدًا.

١٢ «حِينَ كُنْتُ أَنَا مَعَهُمْ، حَفِظْتُهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي. وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ سِوَى ابْنِ الْهَلَاكِ، لِكَيْ يَتَحَقَّقَ الْمَكْتُوبُ. \* ١٣ وَالْآنَ هَا أَنَا رَاجِعٌ إِلَيْكَ. لِكِنِّي أَطْلُبُ هَذَا وَأَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، لِكَيْ يَخْتَبِرُوا كَامِلَ فَرَجِي فِي قُلُوبِهِمْ. ١٤ أَنَا أَعْطَيْتُهُمْ رِسَالَتَكَ، لَكِنَّ الْعَالَمَ أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَا أَتَمِّي إِلَى الْعَالَمِ أَيْضًا.

١٥ «لا أطلب أن تأخذهم من العالم، بل أن تحفظهم سالمين من الشرير.†  
 ١٦ هم لا ينتمون إلى العالم، كما أنني أنا لا أنتمي إلى العالم. ١٧ خصصهم  
 لك من خلال الحق. تعليمك هو الحق. ١٨ وكما أرسلتني إلى العالم، فإنني  
 أرسلهم إلى العالم. ١٩ وأنا أخصص نفسي لك من أجلهم، لكي يكونوا هم  
 أيضاً مخصصين لك.

صَلَاةُ يَسُوعَ  
 مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ

٢٠ «لكي لا أصلي من أجلهم هم فقط، بل أيضاً من أجل الذين  
 سيؤمنون بي بسبب تعليمهم. ٢١ أطلب أن يكونوا واحداً، كما أنك أنت أيها  
 الآب في وأنا فيك، فليكونوا هم أيضاً فينا، لكي يؤمن العالمُ بأنك أرسلتني.  
 ٢٢ فأنا أعطيتهم المجد الذي أعطيت لي، ليكونوا واحداً، كما أنت وأنا واحد.  
 ٢٣ وسأكون أنا فيهم وأنت في، لكي تبلغ وحدتهم كالحلأ. وبهذا سيرف  
 العالمُ أنك أرسلتني، وأنت أحببتهم تماماً كما أحببتني.

٢٤ «أيها الآب، أريد أن يكون هؤلاء الذين وهبتهم لي معي حيث أكون.  
 لأنني أريدهم أن يروا مجدي، المجد الذي أعطيتني إياه لأنك أحببتني قبل  
 أن يخلق العالم. ٢٥ أيها الآب البار، هذا العالم لا يعرفك، أما أنا فأعرفك.

† ١٧:١٥  
 الشرير، أي الشيطان (إبليس).

وَأَتْبَاعِي هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٦ أَنَا عَرَفْتُهُمْ بِاسْمِكَ، وَسَأَعْرِفُهُمْ بِهِ دَائِمًا، لَكِي تَكُونَ فِيهِمْ الْحُبَّةُ الَّتِي بِهَا تُحْبِسُنِي، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ أَيْضًا.»

## ١٨

## الْقَبْضُ عَلَى يَسُوعَ

١ بَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعَ هَذَا، خَرَجَ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ وَعَبَّرَ وَاوَدِي قَدْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ حَقْلٌ زَيْتُونٍ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

٢ وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ يَعْرِفُ الْمَكَانَ أَيْضًا، فَقَدْ كَانَ يَسُوعَ يَجْتَمِعُ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ هُنَاكَ. ٣ فَأَخَذَ يَهُوذَا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ عَدَدًا مِنَ الْجُنُودِ الرُّومَانِ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ، كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُمْ بِكَارِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيِّونَ. وَكَانُوا يَجْمَلُونَ مَصَابِيحَ وَمَشَاعِلَ وَأَسْلِحَةً.

٤ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ. فَتَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَّنْ تَبْحَثُونَ؟» أَجَابُوهُ: «عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ!»

٥ وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ وَاقِفًا هُنَاكَ مَعَهُمْ. ٦ فَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ،» تَرَجَعُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.

٧ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ ثَانِيَةً: «عَمَّنْ تَبْحَثُونَ؟» فَقَالُوا: «عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» ٨ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي هُوَ. فَمَا دُمْتُ تَرِيدُونَنِي أَنَا، دَعَاؤُهُ هَؤُلَاءِ

الرِّجَالِ وَشَأْنِهِمْ.» ٩ قَالَ هَذَا لَكِي يَحَقِّقَ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ: \* «لَمْ أَفْقِدْ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي.»

\* ١٨:٩

مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ. انظُرْ يُوحَنَّا 6: 39.

١٠ وكان مع سمعان بطرس سيف، فاستله وضرب به خادم رئيس الكهنة، فقطع أذنه اليمنى. وكان اسم الخادم ملخس. ١١ فقال يسوع لبطرس: «أرجع سيفك إلى غمده. أتريدني أن لا أشرب كأس الآلام التي أعطها الآب لي؟»

١٢ ثم قبض الجنود وقائدوهم وحراس الهيكل على يسوع وقيدوه، ١٣ وأخذوه إلى حنان أولاً. لأن حنان هو حو قيافا رئيس الكهنة في تلك السنة. ١٤ وقيافا هو الذي كان قد نصح قادة اليهود بأنه من الأفضل أن يموت رجل واحد عن الشعب.†

### بطرس ينكر يسوع

١٥ وكان سمعان بطرس وتلميذ آخر يتبعان يسوع. وكان هذا التلميذ الآخر معروفاً لدى رئيس الكهنة فدخل مع يسوع إلى فناء دار رئيس الكهنة. ١٦ أما بطرس فبقي خارجاً قرب البوابة. نخرج التلميذ الآخر المعروف لدى رئيس الكهنة وكلم الفتاة المسؤولة عن البوابة، وأدخل بطرس معه. ١٧ فقالت الفتاة لبطرس: «ألسنت أنت أيضاً من أتباع هذا الرجل؟» فقال بطرس: «لا، لست كذلك!»

١٨ وكان الخدام والحراس قد أشعلوا ناراً ووقفوا حولها يتدفأون، لأن الطقس كان بارداً. وكان بطرس واقفاً يتدفأ معهم.

† ١٨:١٤

كان ... الشعب. انظر يوحنا 11: 49-50.

## حَنَّا يُسْتَجِيبُ يَسُوعَ

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «كُنْتُ أَكَلِمُ الْجَمِيعَ عَلَنَاءَ، وَعَلَّمْتُ دَائِمًا فِي الْمَجَامِعِ وَفِي سَاحَةِ الْمَهْيَكْلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ كُلُّ الْيَهُودِ. وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ. ٢١ فَلِهَذَا تَسْأَلُنِي؟ أَسْأَلِ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا قُلْتَهُ لَهُمْ، فَهُمْ يَعْرِفُونَ بِالتَّكْيِيدِ مَا كُنْتُ أَقُولُهُ!»

٢٢ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، صَفَعَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْحُرَّاسِ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَجْرَأُ عَلَى مَخَاطَبَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟»

٢٣ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ فِي شَيْءٍ قُلْتَهُ، فَبَيْنَ الْخَطَأِ أَمَامَ الْجَمِيعِ. أَمَّا إِنْ أَصَبْتُ، فَلِهَذَا تَضْرِبُنِي؟»

٢٤ بَعْدَ ذَلِكَ، أَرْسَلَهُ حَنَّا مُقَيَّدًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الْحَالِيِّ.

## بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ ثَانِيَةً

٢٥ وَكَانَ سَمِعَانُ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ وَاقِفًا يَتَدَفَّأُ، فَسَأَلَهُ الْوَاقِفُونَ مَعَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَتْبَاعِهِ؟» لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «لَا، لَسْتُ كَذَلِكَ!»

٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ إِحْدَى خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهِيَ مِنْ أَقْرَابِ الرَّجُلِ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أُذُنَهُ، فَقَالَتْ لِبَطْرُسَ: «أَلَمْ أَرَكَ مَعَهُ فِي الْحَقْلِ؟»

٢٧ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً أُخْرَى، وَصَاحَ الدَّيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَوْرًا.

## بِيلاطُسُ يُسْتَجِيبُ يَسُوعَ

٢٨ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ سَاقُوا يُسُوعَ مِنْ بَيْتِ قَيْافَا إِلَى قَصْرِ الْوَالِي. لَكِنَّ الْيَهُودَ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا دَارَ الْوَالِي، لِأَنَّهُمْ إِنْ دَخَلُوا سَيَتَنَجَّسُونَ † وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامَ الْفِصْحِ. ٢٩ نَخَّرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «بِمَاذَا تَتَّهَمُونَ هَذَا الْإِنْسَانَ؟»

٣٠ فَأَجَابُوهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مُجْرِمًا، لَمَا سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!»

٣١ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ، وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ.»

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «غَيْرِ مَسْمُوحٍ لَنَا بِأَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا.» ٣٢ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ يُسُوعَ حِينَ أَشَارَ إِلَى الْمِيتَةِ الَّتِي سَمَّوْتَهَا.

٣٣ فَرَجَعَ بِيلاطُسُ إِلَى دَاخِلِ قَصْرِهِ. ثُمَّ اسْتَدْعَى يُسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»

٣٤ أَجَابَ يُسُوعُ: «أَمِنْ عِنْدِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ أَنْ آخَرِينَ أَخْبَرُوكَ عَنِّي؟»

٣٥ أَجَابَ بِيلاطُسُ: «أَتَحْسَبُنِي يَهُودِيًّا؟ شَعْبُكَ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ هُمْ الَّذِينَ سَلَّمُوكَ إِلَيَّ، فَإِذَا فَعَلْتَ؟»

٣٦ أَجَابَ يُسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَا تَنْتَمِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي تَنْتَمِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ أَتْبَاعِي يُحَارِبُونَ لِيَنْعَمُوا تَسْلِيمِي إِلَى الْيَهُودِ. لَكِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا.»

† ١٨:٢٨ سَيَتَنَجَّسُونَ. ذَلِكَ لِأَنَّ دَخُولَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يَعِيشُ فِيهِ غَيْرُ الْيَهُودِ، يُفْسِدُ طَهَارَتَهُمْ. انظر يُوحَنَّا 11:

٣٧ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «فَأَنْتَ مَلِكٌ إِذَنْ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ  
إِلَيَّ مَلِكٌ. لَقَدْ وُلِدْتُ مِنْ أَجْلِ هَدْفٍ، وَجِئْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ مِنْ أَجْلِ  
هَدْفٍ هُوَ أَنْ أَشْهَدَ لِلْحَقِّ. فَكُلُّ مَنْ هُوَ إِلَى جَانِبِ الْحَقِّ، يُصْغِي إِلَى صَوْتِي.»

٣٨ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «وَمَا هُوَ الْحَقُّ؟»

وَلَمَّا قَالَ هَذَا، حَرَجَ ثَانِيَةً إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا أَجِدُ مَا أَتَّهَمُهُ بِهِ!  
٣٩ وَلَقَدْ اعْتَدْتُمْ أَنْ أُخْلِيَ لَكُمْ سَبِيلَ أَحَدِ السَّجَنَاءِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. فَهَلْ  
تُرِيدُونَ أَنْ أُخْلِيَ سَبِيلَ مَلِكِ الْيَهُودِ؟»

٤٠ فَصَرَخُوا ثَانِيَةً: «لَا لَيْسَ هَذَا! بَلْ أَخْلِيَ سَبِيلَ بَارَابَاسَ!» وَكَانَ  
بَارَابَاسُ مَجْرِمًا!

## ١٩

١ فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِأَنْ يُؤْخَذَ يَسُوعُ وَيَجْلَدَ. ٢ فَصَنَعَ الْجُنُودُ تَاجًا مِنَ الشَّوْكِ  
وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ أَلْبَسُوهُ رِدَاءً أَرْجَوَانِيًّا اللَّوْنِ. \* ٣ وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ  
وَيَقُولُونَ: «نُحْيِكَ يَا مَلِكِ الْيَهُودِ!» وَكَانُوا يَصْفَعُونَهُ.

٤ ثُمَّ حَرَجَ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أَخْرَجُهُ إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي  
لَا أَجِدُ مَا أَتَّهَمُهُ بِهِ.» ٥ فَحَرَجَ يَسُوعُ لَابَسًا تَاجَ الشَّوْكِ وَالرِّدَاءَ الْأَرْجَوَانِيَّ.  
فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ!»

\* ١٩:٢

أَلْبَسُوهُ ... اللَّوْنِ. وَذَلِكَ اسْتِهْزَاءٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْ رَدَّ الْمَلُوكَ.

٦ فَلَمَّا رَأَهُ بَكَارُ الْكَهَنَةِ وَحِرَاسُ الْمَيْكَلِ، صَرَخُوا: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!»  
 فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَنْتُمْ خَذُوهُ وَاصْلِبُوهُ! فَأَنَا لَا أَجِدُ مَا أَتَمَّهُ بِهِ.»  
 ٧ فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَدَيْنَا شَرِيعَةٌ، وَوَفْقَ شَرِيعَتِنَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ هَذَا، لِأَنَّهُ  
 ادَّعَى أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ!»

٨ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا خَافَ كَثِيرًا. ٩ فَدَخَلَ إِلَى قَصْرِ الْوَالِي ثَانِيَةً  
 وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبْهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ:  
 «أَتَرَفُضُ أَنْ تُكَلِّمَنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّي أَمَلِكُ سُلْطَةَ لِإِخْلَاءِ سَبِيلِكَ، وَسُلْطَةَ  
 لِصَلْبِكَ؟»

١١ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَا كُنْتُ لِمَلِكٍ أَيْةَ سُلْطَةٍ عَلَيَّ لَوْ لَمْ يُعْطِكَ إِيَّاهَا اللَّهُ.  
 لِذَلِكَ فَإِنَّ خَطِيئَةَ الرَّجُلِ الَّذِي سَلَّمَنِي إِلَيْكَ أَعْظَمُ مِنْ خَطِيئَتِكَ.»  
 ١٢ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ بِيلاطُسُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِإِطْلَاقِ يَسُوعَ. لَكِنَّ  
 الْيَهُودَ صَرَخُوا: «إِنْ أَطَلَقْتَهُ، فَلَسْتَ مُوَالِيًا لِلْقَيْصَرِ! فَكُلُّ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ مَلِكٌ  
 هُوَ عَدُوٌّ لِلْقَيْصَرِ.»

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، أَخْرَجَ يَسُوعَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ  
 الْقَضَاءِ فِي مَكَانٍ يُدْعَى «الْبَلَاطُ» وَبِالْأَرَامِيَّةِ «جَبَاتَا». ١٤ وَكَانَ ذَلِكَ  
 ظَهَرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْفِصْحِ. فَقَالَ بِيلاطُسُ لِلْيَهُودِ: «هَا هُوَ  
 مَلِكُكُمْ!»

١٥ فَصَرَخُوا: «أَبْعِدْهُ عَنَّا! أَبْعِدْهُ! اصْلِبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَلْ  
 أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ بَكَارُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ سِوَى الْقَيْصَرِ!»  
 ١٦ حِينَئِذٍ سَلَّمَهُ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ لِكَيْ يَصَلَّبَ.

## يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

فَأَخَذَ الْجُنُودُ يَسُوعَ. ١٧ فَضَى حَامِلًا صَلِيبَهُ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى «مَكَانَ الْجُمُجَمَةِ»، وَبِالْأَرَامِيَّةِ «جُلِجَثَةَ». ١٨ فَصَلَبُوهُ هُنَاكَ، وَصَلَبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ بِيلاطُسُ لَافِتَةً تَقُولُ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، مَلِكُ الْيَهُودِ». وَعَلَقَهَا عَلَى الصَّلِيبِ. ٢٠ فَقَرَأَهَا كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَتِ اللَّافِتَةُ مَكْتُوبَةً بِالْعِبْرِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ. ٢١ فَقَالَ بِيكَارُ كَهَنَةُ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ «مَلِكُ الْيَهُودِ»، بَلِ اكْتُبْ: «قَالَ هَذَا الرَّجُلُ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»»

٢٢ فَأَجَابَ بِيلاطُسُ: «فَاتِ الْأَوَانُ، فَقَدْ كَتَبْتُ مَا كَتَبْتُ.»

٢٣ وَكَانَ الْجُنُودُ، بَعْدَ أَنْ صَلَبُوا يَسُوعَ، قَدْ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَقَسَمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ. وَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ قِسْمًا مِنْهَا. وَأَخَذُوا أَيْضًا قَيْصَهُ الطَّوِيلَ، لَكِنَّ الْقَمِيصَ كَانَ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَنْسُوجَةً بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَمْرُقُ هَذَا الْقَمِيصَ، بَلْ نُجْرِي عَلَيْهِ قُرْعَةً لِنَرَى لِمَنْ يَكُونُ.» حَدَثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ:

«اقْتَسَمُوا ثِيَابِي فِيَمَا بَيْنَهُمْ،

وَعَلَى قَيْصِي الْقَوَا قُرْعَةً.» ☆

وَهَذَا مَا فَعَلَهُ الْجُنُودُ.

٢٥ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ وَأَخْتُهَا، وَمَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَقْفَاتُ  
عِنْدَ الصَّلِيبِ. ٢٦ فَرَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتَّلِيدَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَأَقْفَيْنِ هُنَاكَ.  
فَقَالَ لِأُمَّهُ: «يَا سَيِّدَةٌ، هَا هُوَ ابْنُكَ.» ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِالتَّلِيدِ: «هَا هِيَ أُمُّكَ.»  
فَأَخَذَهَا ذَلِكَ التَّلِيدُ لِتَعِيشَ فِي بَيْتِهِ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

### مَوْتُ يَسُوعَ

٢٨ وَإِذْ رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ، قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ، † لِكِي  
يُتَحَقَّقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ إِنَاءٌ مَمْلُوءٌ بِالْخَلِّ. فَغَمَسُوا إِسْفِنْجَةَ فِي  
الْخَلِّ وَرَفَعُوهَا عَلَى سَاقِ نَبْتَةِ زَوْفَا، وَوَضَعُوهَا عَلَى فَمِ يَسُوعَ. ٣٠ فَلَهَا ذَاقَ  
يَسُوعُ الْخَلِّ، قَالَ: «قَدْ تَمَّ.» ثُمَّ حَنَى رَأْسَهُ وَمَاتَ.

٣١ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَسْتِعْدَادِ لِلسَّبْتِ، فَطَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ  
يَأْمُرَ بِكَسْرِ سِيقَانِ الْمَصْلُوبِينَ وَإِنزَالِ أَجْسَادِهِمْ عَنِ الصُّلْبَانِ، لِكِي لَا تَبْقَى  
الأجسادُ عَلَى الصُّلْبَانِ يَوْمَ السَّبْتِ. فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ السَّبْتِ يَوْمًا مِهْمًا جِدًّا.  
٣٢ فَجَاءَ الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقِي الرَّجْلَيْنِ الْمَصْلُوبِينَ مَعَ يَسُوعَ.

٣٣ أَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ وَجَدُوا أَنَّهُ قَدْ  
مَاتَ. ٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجُنُودِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِرُجْحِهِ، فَتَدَقَّقَ مِنْهُ عَلَى الْفُورِ  
دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ صَادِقَةٌ، وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَقُولُ  
الصِّدْقَ، لِكِي تَوَمَّنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ٣٦ وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِكِي يُتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ:

«لَا يُكْسَرُ عَظْمٌ وَاحِدٌ مِنْ عِظَامِهِ.» † ٣٧ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «سَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ.» §

### دَفِنُ يَسُوعَ

٣٨ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ الرَّامِي، وَطَلَبَ إِذْنًا مِنْ بِيلاطُسَ كَيْ يُنْزَلَ جَسَدُ يَسُوعَ عَنِ الصَّلِيبِ وَيَأْخُذَهُ. وَكَانَ يَوْسُفُ مِنْ أَتْبَاعِ يَسُوعَ فِي الْخَفَاءِ، فَقَدْ كَانَ يَخْشَى الْيَهُودَ! فَأَذِنَ لَهُ بِيلاطُسُ بِذَلِكَ. بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ يَوْسُفُ وَأَنْزَلَ الْجَسَدَ عَنِ الصَّلِيبِ.

٣٩ كَمَا جَاءَ أَيْضًا نِيْقُودِيمُوسُ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، \*\* وَكَانَ يَحْمِلُ خَلِيطًا مِنْ خِلاصَةِ نَبَاتِي الْمَرْٓٓ وَالصَّبْرِ † يَزِنُ نَحْوَ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو غَرَامًا. § ٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ بِالْأَكْفَانِ مَعَ الْأَطْيَابِ،

† ١٩:٣٦

لَا يُكْسَرُ... عِظَامِهِ. المزمور 34: 20. والفكرة من كتاب الخروج 12: 46، وكتاب العدد 9: 12.

§ ١٩:٣٧

سَيَنْظُرُ... طَعَنُوهُ. زكريا 12: 10.

\*\*

١٩:٣٩

كَانَ... لَيْلا انظر. يوحنا 3: 1-2.

† ١٩:٣٩

الم. مادة طَبِيَّةٌ الرَّائِحَةُ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلدَّفْنِ. وَكَانَتْ تُخَلَطُ مَعَ التَّيْبِدِ وَتُسْتَعْمَدُ كَسَكِّينٍ لِلْأَلَمِ (انظر مرقس 15: 23).

† ١٩:٣٩

الصَّبْرِ. أَوْ «الْعُودِ أَوْ الْأَلْوَةِ.» زَيْتُ خَشَبِ عِطْرِي كَانَ يُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ (انظر المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17) أَوْ هُوَ مَادَّةٌ تُسْتَخْلَصُ مِنْ نَبَاتٍ يُشْبِهُ الصَّبَارَ، تُسْتَعْمَدُ فِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتَى

§ ١٩:٣٩

لِلدَّفْنِ.

حَسَبَ عَادَاتِ الدَّفْنِ الْيَهُودِيَّةِ. ٤١ وَكَانَ هُنَاكَ بُسْتَانٌ فِي الْمَكَانِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ يَسُوعُ. وَكَانَ فِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُدْفَنَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ. ٤٢ فَوَضَعَا يَسُوعَ هُنَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ لِلْسَّبْتِ، وَلِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

## ٢٠

## قيامَةُ يَسُوعَ

١ وَفِي صَبَاحِ يَوْمِ الْأَحَدِ، أَوَّلِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، ذَهَبَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ. وَكَانَ الظَّلَامُ مَا زَالَ مُخِيْمًا. فَرَأَتْ أَنَّ الصَّخْرَةَ قَدْ أُزِيحَتْ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ. ٢ فَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَالتَّلْهَيْدِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لهُمَا: «لَقَدْ أَخَذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَا نَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ!» ٣ فَانطَلَقَ بَطْرُسُ وَالتَّلْهَيْدُ الْآخَرُ إِلَى الْقَبْرِ. ٤ كَانَا يَرْكُضَانِ مَعًا، لَكِنَّ التَّلْهَيْدَ الْآخَرَ كَانَ أَسْرَعَ مِنْ بَطْرُسَ، فَوَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا. ٥ فَانْحَنَى لِيَنْظُرَ، فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٦ ثُمَّ وَصَلَ سَمْعَانُ بَطْرُسَ الَّذِي كَانَ وَرَاءَهُ، وَدَخَلَ إِلَى الْقَبْرِ. فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، ٧ وَرَأَى أَنَّ الْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ قَدْ وُضِعَ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْأَكْفَانَ، بَلْ كَانَ مَطْوِيًّا فِي مَكَانٍ مُنْفَصِلٍ. ٨ ثُمَّ دَخَلَ التَّلْهَيْدُ الْآخَرَ الَّذِي وَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا، فَرَأَى وَأَمِنَ. ٩ فَالتَّلَامِيذُ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ قَدْ فَهَمُوا قَوْلَ الْكُتَّابِ عَنْ أَنَّ يَسُوعَ لَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ. \* ١٠ ثُمَّ عَادَ التَّلْهَيْدَانِ إِلَى حَيْثُ يَقِيمَانِ.

نَحْمَسَةٌ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. أَوْ «مِئَةٌ مَنَا» انظُرْ يوحنا 12: 3. \* ٢٠:٩ أَوْ «فَلَرُّهُ يَكُونَا بَعْدَ قَدْ فِيهِمَا»...

## يَسُوعُ يُظْهِرُ لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ

١١ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ مازالت واقفة خارج القبر تبكي. وفيما هي تبكي انحنّت لتَنظُرَ داخلَ القبرِ. ١٢ فرأت ملاكين في ثياب بيضاء جالسين حيث كان جسد يسوع موضوعاً. أحدهما عند موضع الرأس والآخر عند موضع القدمين.

١٣ فقالا لها: «لماذا تبكين يا امرأة؟» فقالت لهما: «لقد أخذوا سيدي، ولا أدري أين وضعوه!»

١٤ وعندما قالت هذا، نظرت خلفها فرأت يسوع واقفاً. غير أنها لم تدرك أنه يسوع.

١٥ فقال لها يسوع: «لماذا تبكين يا امرأة؟ عمن تبحثين؟» فظنته البستاني، فقالت له: «يا سيدي، إن كنت أنت من أخذه، فقل لي أين وضعته فأذهب وأخذه.»

١٦ فقال لها يسوع: «يا مريم!» فاستدارت وقالت له باللغة الأرامية: «رابوني!» أي «يا معلبي العظيم!»

١٧ فقال لها يسوع: «لا تمسكي بي، فأنا لم أصدع بعد إلى الآب. لكن اذهبي إلى إخوتي وفولي لهم: «إني سأصدع إلى أبي وأبيكم، وإلى إلهي والهكم.»

١٨ فذهبت مريم المجدلية وقالت للتلاميذ: «قد رأيت الرب!» وأخبرتهم بما قاله لها.

## يَسُوعُ يُظْهِرُ لِعَشْرَةِ مِنْ تَلَامِيذِهِ

١٩ وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوَّلِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، كَانَ التَّلَامِيذُ قَدْ اخْتَبَأُوا فِي مَكَانٍ مُغْلَقِ الْأَبْوَابِ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «السَّلَامُ مَعَكُمْ». ٢٠ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنَبَهُ. فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ حِينَ رَأَوْا الرَّبَّ.

٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ثَانِيَةً: «السَّلَامُ مَعَكُمْ». كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ، فَإِنِّي أَنَا أَرْسَلُكُمْ الْآنَ». ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، نَفَخَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ٢٣ إِنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَا النَّاسِ، تُغْفَرُ لَهُمْ. وَإِنْ لَمْ تُغْفِرُوا خَطَايَاهُمْ، تَبَقَى غَيْرَ مَغْفُورَةٍ.»<sup>†</sup>

### يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتُومَا

٢٤ لَكِنْ تُومَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. وَتُومَا هُوَ وَاحِدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ الْإِثْنِي عَشَرَ وَيَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامُ». ٢٥ فَكَانَ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ يَقُولُونَ لَهُ: «لَقَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!» لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا أُصَدِّقُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا رَأَيْتُ آثَارَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدِيهِ، وَوَضَعْتُ إِصْبِعِي فِي آثَارِ الْمَسَامِيرِ، وَيَدِي فِي جَنْبِهِ!»

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، كَانَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا مَرَّةً أُخْرَى فِي الدَّاخِلِ، وَكَانَ تُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ مَعَ أَنَّ الْأَبْوَابَ كَانَتْ مُغْلَقَةً. فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «السَّلَامُ مَعَكُمْ.»

† ٢٠:٢٣

إِنْ غَفَرْتُمْ ... مَغْفُورَةٌ. قَارِنَ مَعَ لُوقَا ٢٤: ٤٧.

٢٧ ثُمَّ قَالَ تُومَا: «تَعَالَ وَضَعْ إِصْبِعِكَ هُنَا وَانظُرْ إِلَى يَدَيَّ، وَضَعْ يَدَكَ فِي جَنْبِي. كَفَاكَ شَكًّا وَآمَنَ.

٢٨ فَقَالَ تُومَا: «رَبِّي وَالْهَيَّ!»

٢٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَلْ تُؤْمِنُ يَا تُومَا لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي؟ هَيِّنًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ أَنْ يَرَوْا.»

### الهدف من هذا الكتاب

٣٠ كما صنع يسوع معجزات أخرى كثيرة أمام تلاميذه. لكنها لم تدون في هذا الكتاب. ٣١ أما هذه المعجزات فقد دونت لكي تؤمنوا بأن يسوع هو المسيح ابن الله، فتتألموا بالإيمان حياة باسمه.

## ٢١

### يسوع يظهر لسبعة من تلاميذه

١ بعد ذلك ظهر يسوع للتلاميذ عند بحيرة طبرية. وكان ذلك على هذا النحو:

٢ كان سمعان بطرس وتوما الذي يعني اسمه «التوأم»، وثنائيل الذي من بلدة قانا في إقليم الجليل، وأبنا زبدي وتلميذان آخران من تلاميذ يسوع معاً.

٣ فقال لهم سمعان بطرس: «أنا ذاهب لأصطيد السمك.» فقالوا له: «ونحن ذاهبون معك.» فخرجوا وركبوا القارب، لكنهم لم يصطادوا شيئاً في تلك الليلة.

٤ وَفِي الصَّبَاحِ، وَقَفَّ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. غَيْرَ أَنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ يَسُوعُ. ٥ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ يَا فِتْيَةُ؟» فَأَجَابُوهُ: «لَا.»

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْقَارِبِ تَجِدُوا سَمَكًا، فَالْقُوها، لَكِنِّهْمُ عَجْزُوا عَنْ جَذْبِهَا لِكثْرَةِ السَّمَكِ فِيهَا.

٧ فَقَالَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبَطْرُسَ: «إِنَّهُ الرَّبُّ!» وَكَانَ سَمْعَانُ قَدْ خَلَعَ بَعْضَ ثِيَابِهِ لِلْعَمَلِ، فَلَمَّا سَمِعَ سَمْعَانُ بَطْرُسَ أَنَّهُ الرَّبُّ، شَدَّ ثَوْبَهُ حَوْلَهُ فَوْرًا وَقَفَزَ إِلَى الْمَاءِ. ٨ أَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَبَجَاءُوا إِلَى الشَّاطِئِ فِي الْقَارِبِ وَهُمْ يَجْرُونَ الشَّبَكَةَ الْمَمْلُوءَةَ بِالسَّمَكِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْبَرِّ أَكْثَرَ مِنْ مِثْقَالِ ذِرَاعٍ.

٩ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَوْا هُنَاكَ جَمْرًا وَسَمَكَةً تُشْوَى عَلَى الْجَمْرِ وَخُبْزًا أَيْضًا. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضِرُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي اصْطَدْتُمُوهُ.»

١١ فَصَعَدَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الشَّاطِئِ. وَكَانَتِ الشَّبَكَةُ مَمْلُوءَةً بِالسَّمَكِ الْكَبِيرِ، حَتَّى إِنَّ عِدَدَ الْأَسْمَاكِ كَانَ مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَمَكَةً. وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الشَّبَكَةَ لَمْ تَمْتَرَقْ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «تَعَالُوا وَأَفْطِرُوا!» لَكِنْ لَمْ يَجْرُوا أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَدْ كَانُوا مُتَيْقِنِينَ مِنْ أَنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ ثُمَّ قَامَ يَسُوعُ وَأَخَذَ مِنَ الْخُبْزِ وَأَعْطَاهُمْ، وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَةِ.

١٤ كَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا يَسُوعُ لِتَّلَامِيذِهِ بَعْدَ أَنْ قَامَ

مِنَ الْمَوْتِ.

يَسُوعُ يُتَخَدُّ مَعَ سِمَعَانَ بَطْرُسَ

١٥ وَبَعْدَمَا أَكَلُوا، قَالَ يَسُوعُ لِسِمَعَانَ بَطْرُسَ: «قُلْ لِي يَا سِمَعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّنِي هَؤُلَاءِ؟»

فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ خِرَافِي.»

١٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «يَا سِمَعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟»

فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي.»

١٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: «يَا سِمَعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَخَرَنَ بَطْرُسٌ لِأَنَّ يَسُوعَ سَأَلَهُ: «أَتُحِبُّنِي؟» مَرَّةً ثَالِثَةً. فَقَالَ بَطْرُسٌ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي.»

١٨ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: عِنْدَمَا كُنْتُ أَصْغَرَ سِنًا، كُنْتُ تَلْبَسُ ثِيَابَكَ بِنَفْسِكَ وَتَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ، لَكِنْ حِينَ تَشِيخُ، فَإِنَّكَ سَتَمُدُّ يَدَكَ، وَأَخْرُونُ سَيَلْبَسُونَكَ وَيَأْخُذُونَكَ إِلَى حَيْثُ لَا تُرِيدُ.» ١٩ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمِئْتَةِ الَّتِي سَمَّوْتَهَا بَطْرُسُ وَيَمَجِّدُ بِهَا اللَّهَ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «اتَّبِعْنِي.»

٢٠ فَالْتَفَتَ بَطْرُسُ وَرَأَى التَّلْمِيزَ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ يَتَّبِعُهُمَا. وَهُوَ التَّلْمِيزُ الَّذِي كَانَ قَدْ مَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ أَثْمَاءَ عِشَاءِ الْفِصْحِ\* وَسَأَلَهُ: «مَنْ الَّذِي

سَيِّحُونُكَ يَا سَيِّدُ؟» ٢١ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَهَذَا، مَاذَا سَيَحْدُثُ لِي؟» ٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «اقْتَرِضْ أَيْ أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!»

٢٣ وَهَكَذَا انْتَشَرَ الْخَبْرُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَنْ يَمُوتَ! لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ، بَلْ قَالَ: «اقْتَرِضْ أَيْ أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟»

### خَاتِمَةٌ

٢٤ هَذَا هُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ الَّذِي دَوَّنَهَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ صَحِيحَةٌ. ٢٥ وَهُنَاكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ فَعَلَهَا يَسُوعُ. فَلَوْ دَوَّنْتَ كُلَّهَا بِالتَّفْصِيلِ، لَا أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَيَتَسَعُّ لِلْكِتَابِ الَّتِي كَانَتْ سَتَكْتُبُ!

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 21 Feb 2024 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9